رسائل هامة من الضفة الغربية

توضح موقف الـ ١٣ شخصية فلسطينية من مشروع حسين

البشير
جريدة فلسطينية اسبوعية مستقلة
٦ صفحات — ٢٠ أغورة
السبت ــ ١٥ نيسان ١٩٧٢م الموافق ١ ربيع أول ١٣٩٢ هـ العدد ٦٧
Sat. 15 April 1972 No 67

مؤتمر قمة جديد لبحث مشروع حسين

بيروت ـ وكالات الانباء ـ قالت مصادر صحفية ان مؤتمر قمة عربي مصغر سيعقد قريبا للبحث في مشروع الملك حسين ونتائجه على المنطقة العربية . وتوقعت هذه المصادر ان يشترك في المؤتمر كل من الرؤساء المصري والجزائري والتونسي والليبي

وقالت مصادر ان الرئيسين السادات والقذافي سيجتمعان مع العقيد هواري بومدين في الجزائر . كما يجتمع بومدين قريبا مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة . ومن المحتمل ان يلتقي الرؤساء الاربعة بعد ذلك في تونس لتنسيق موقفهم من مشروع الملك .

موقف ليبيا من المعاهدة العراقية الروسية

بغداد ـ قالت مصادر مطلعة ان وفدا عراقيا رسميا سيتوجه قريبا الى طرابلس ليبحث مع المسؤولين الليبيين تفاصيل معاهدة الصداقة التي وقعت اخيرا بين العراق والاتحاد السوفياتي بعد اعلان ليبيا سحب سفيرها من العراق احتجاجا على توقيع هذه المعاهدة .

وقد طلبت ليبيا من العراق سحب السفير العراقي من طرابلس

وتنص المعاهدة التي وقعت في الاسبوع الماضي بين العراق والاتحاد السوفياتي على اجراء مشاورات سياسية منتظمة

كما انه ليس باستطاعة اي من الجانبين ان ينضم الى اي حلف موجه الى الجانب الاخر .

وقد وصفت ليبيا المعاهدة بانها تعود بالعرب الى ايام معاهدات الدول الامبريالية وقالت انها خرق فاضح لميثاق الجامعة العربية

جدال عنيف حول مشروع المملكة المتحدة

بين الملك حسين وأبو غربية والدكتور الحسيني

القدس لمندوب «البشير» الخاص ـ تسلم ثلاثة من رجال الضفة الغربية رسالة من السادة سليمان النابلسي وابراهيم بكر والشيخ عبد الحميد السائح وياسر عمرو وبهجت ابو غربية والدكتور رفعت عودة والدكتور صلاح عنبتاوي وهاشم الجيوسي والدكتور داود الحسيني ومحمد اديب العامري وعبد المجيد شومان وروحي الخطيب واسماعيل محمد اسماعيل . وقد نفى هؤلاء الرجال في رسالتهم التي جاءت بشكل بيان موجه الى اخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة ما اذاعه راديو وتلفزيون عمان وما نشرته الصحف الموالية للحكم الملكي ان هؤلاء الرجال قد استشيروا في مشروع المملكة العربية المتحدة وانهم وافقوا عليه قبل اعلانه .

وأكد هؤلاء بعد ما جاء في الرسالة التي وجهوها الى المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي عقد في القاهرة وانهم [illegible] مشروع المملكة المتحدة

وجاء في البيان : ان الملك حسين استدعى هؤلاء الرجال ومعهم فريد السعد وعرض عليهم مشروعه قبل اعلانه فردوا بان المشروع يشكل خطرا على القضية الفلسطينية وان الوحدة القائمة بين الضفتين هي وحدة [illegible] واذا كانت هناك عوامل غير عادية تجبر الملك على اعلان هذا المشروع فانهم يطلبون اطلاعهم عليها . الا ان الملك رد بانه استدعاهم لابلاغهم بالمشروع وليس لاستشارتهم

وجرى اثر ذلك مناقشة تطورت الى نقاش حاد بين الملك من جهة وبهجت ابو غربية والدكتور داود الحسيني من جهة اخرى حيث قالا بصراحة ان

البقية على ص ٦ عمود ٦

علاقة الاردن بالانفجارات في لبنان

بيروت ـ قدم المدعي العام اللبناني تقريرا مفصلا عن الاعترافات التي ادلى بها المتهم الاردني محمد عامر بدر وقال ان التفجيرات الاربعة التي جرت يوم الاحد الماضي لها علاقة بالتفجيرات التي جرت سابقا في السفارة الجزائرية ومخيم شاتيلا وصيدلية الجويل وتم ازالة كل الغموض الذي احاط بهذه التفجيرات

واشارت مصادر صحفية الى ان محاولات تجري الان لاخفاء علاقة السلطات الاردنية بالتفجيرات الا ان اوساطا لبنانية معينة تصر على ذلك

حسين يطلب من نيكسون

ترتيب اجتماع له مع غولدا مئير

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قالت مصادر صحفية ان الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون ينتظر رد غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل على طلب الملك حسين عقد اجتماع معها في واشنطن بحضور الرئيس الاميركي لبحث امكانية التوصل الى اتفاق اردني اسرائيلي يكون خطوة في سبيل احلال السلام في المنطقة .

والجدير بالذكر ان راديو القاهرة قد أشار الى طلب الملك حسين قبل أن تعلن عنه المصادر الاميركية عندما أعلن صباح الاثنين الماضي ان الملك قد طلب من الرئيس نيكسون ترتيب اجتماع له مع مئير وان الدعوة قد وجهت اليها بذلك الا انه لم يعرف بعد ردها على ذلك .

وقالت المصادر [illegible] ان الملك يريد ان يتركز البحث في الاجتماع المقترح حول الحدود الامنة لاسرائيل في حالة توقيع معاهدة سلام .

وكانت مئير قد أعلنت في حديث للتلفزيون البريطاني أذيع في مطلع الاسبوع الماضي انه حتى لو وافق الزعماء العرب على توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل فان الحكومة الاسرائيلية لن تتخلى عن كل الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ .. وان التوقيع ليس كافيا بل ان اسرائيل تريد حدودا امنة مع هذا التوقيع .

وقالت مئير ان اسرائيل تريد مفاوضات دون شروط مسبقة وعلى العرب ان يتخلوا عن اصرارهم على انسحاب كامل للقوات الاسرائيلية .

• • •

تعاظم قوة الجيوش في منطقة الشرق الاوسط

القدس ـ في مقابلة اذيعت مساء امس قال الجنرال العازر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي سيتعاظم ويكبر في العام القادم كما انه سيكون لديه عدد من الاسلحة الجديدة كما انه يعتقد بان الجيوش العربية ستقوى وتكبر وكذلك سيكون لديها اسلحة هجومية

وعلق على تصريحات الرئيس انور السادات بانه سيضرب اسرائيل في العمق بانه يخطىء خطأ كبيرا

اذاعت اذاعة العاصفة الليلة الماضية ان الاسلحة الاميركية تصل تباعا الى الاردن وقد تأكد انه وصلت عدة طائرات فانتوم الى (الاتش فور) كما وصلت اعداد كبيرة من الدبابات الاميركية والاسلحة البعيدة المدى .

ونبهت الاذاعة الى ان هناك مؤامرة قد اتفق عليها ويجري تنفيذها الان .

كما ذكر صراحة ان مخابرات الملك حسين وراء جميع ما يجري في لبنان من تفجير قنابل واعتداءات .

واضافت الاذاعة ان الحكومة اللبنانية قد اخذت علما بان اعدادا كبيرة من رجال الصاعقة الاردنية (جماعة حسين) قد وصلت الى لبنان بحجة تسجيلهم في الجامعات اللبنانية وبعضهم للعمل في السفارة الاردنية .

• • •

ثوار فيتنام يواصلون تقدمهم

سايغون ـ قصفت قوات حكومة سايغون والقوات الاميركية المساندة لها في الهجوم المناهض الذي احتلها الثوار بعد سيطرتهم على مدينة انلوك عاصمة اقليم بنه لونغ وتقهقروا امام تقدم قوات الثوار الذين يعملون على جعل ان لوك عاصمة اقليمية لهم

وجاء في الانباء في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان الثوار قد اخذوا في ضرب مراكز القوات الاميركية حول سايغون بقنابل المورتر والصواريخ

اغتيال ضباط المخابرات اردنية

في حملة العنف ضد رجال الحكم

بيروت ـ اكدت مصادر مطلعة في عمان ان ثلاثة من كبار ضباط المخابرات الاردنية قد اغتيلوا مؤخرا . وقالت هذه المصادر ان احد هؤلاء قد قتل في منطقة جسر الحمام والثاني في حي المحطة اما الثالث فقد وجدت جثته خارج مدينة الزرقاء . وقالت هذه المصادر ان هناك شائعات كثيرة تشير الى ان عدد القتلى من ضباط المخابرات قد زاد عن عشرة أشخاص .

الا ان الحكومة الاردنية تحاول من خلال النعي الذي ينشر لبعضهم في الصحف ان توحي بان موتهم جاء بسبب المرض أو حوادث السيارات .

البقية على ص ٦ عمود ٥

السعودية تؤيد اقامة دولة فلسطينية

جدة ـ اكد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية تاييد بلاده لاقامة دولة ديمقراطية فلسطينية يتعايش فيها الفلسطينيون من مسلمين ومسيحيين ويهود

واضاف يقول ان اقامة الدولة الفلسطينية هو الحل العادل للقضية الفلسطينية ولتحقيق سلام قائم على العدل

تحشدات اسرائيلية في جنوب لبنان

بيروت ـ تحدثت الصحف اللبنانية يوم امس ـ الجمعة ـ عن وجود حشودات عسكرية اسرائيلية على حدود لبنان الجنوبي

محمد حسنين هيكل:

خريطة جديدة وحكايات ..

حديث حول مشروع الملك حسين

حمل المقال الاسبوعي لمحمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام الذي نشر أمس تأكيدا جديدا لما نشرته (البشير) في الاسبوع الماضي عن وجود مخطط اميركي اردني لاحتلال سوريا مقابل تخلي الملك حسين عن مطالبته بالقدس العربية كلها .

وقال هيكل ان الاسلحة التي ترسلها اميركا الى الاردن هي أسلحة للحرب وانها ليست موجهة الى اسرائيل بل الى دمشق . (طالع مقال هيكل ص ٦)

• • •

انتخاب الجردانة نقيبا للصيادلة في الضفتين

عمان ـ صرح الدكتور محمد البشير وزير الصحة الاردني انه قد تم مؤخرا انتخاب نقابة جديدة للصيادلة للضفتين الشرقية والغربية . وقد أعيد انتخاب نزار الجردانة نقيبا للصيادلة وتيسير سلامه الحمصي نائبا للنقيب وساهر سعيد بشناق أمينا للسر ونعمان عبد الرحمن ارشيدات أمينا للصندوق وسميح صليبا مطالقة ورفائيل زباديين واسكندر حنانيا (من القدس) أعضاء

وقال الدكتور البشير انه لا يعترف ابدا بوجود أي ممثل اخر للنقابة في الضفة الغربية

بريطانيا تبلغ الملك حسين

انها لن تسكت عن تصرفات رجاله

لندن ـ ذكرت مصادر صحفية ان الحكومة البريطانية أبلغت الملك حسين انها لم تعد تستطيع السكوت عن تصرفات عدد من أفراد العائلة المالكة والمسئولين الحكوميين الذين يقومون بتهريب الاسلحة والمخدرات بواسطة الحقائب الدبلوماسية وانها ستتخذ اجراءات قانونية بحقهم اذا لم تقف هذه الاعمال .

واضافت المصادر ان الحكومة البريطانية أكدت للملك حسين انها لا تستطيع منع الصحافة البريطانية من نشر تفاصيل الفضائح التي يتورط فيها اتباع الملك .

واشارت هذه المصادر الى أن الحكومة البريطانية كانت قد أبلغت الحكومة الاردنية انها تجد ان زيارات عدد من الشخصيات الاردنية قد ازدادت عن الحد الطبيعي وليس لهذه الزيارة ما يبررها الا أن يكون الامر غير عادي مما دفع الحكومة البريطانية الى مراقبة عدد من هذه الشخصيات فادى الامر الى اكتشاف شبكة لتهريب المخدرات التي ضمت الشريف غازي راكان ومدير المطبوعات وزوجة خليل السالم محافظ البنك المركزي الاردني وعدد من رجال الحاشية الملكية .

شروط القذافي لزيارة أوغندا

ليبيا ـ اعلنت عدة صحف لبنانية بان الرئيس الليبي معمر القذافي لم يوافق على زيارة اوغندا الا بعد موافقة الرئيس الاوغندي عيدي امين على اغلاق السفارة الاسرائيلية في كمبالا .

اجماع حامولة التراجمة على ترشيح السيد عفيف البطارسة لعضوية المجلس البلدي

بيت لحم ـ عقد اجتماع في الساعة السابعة من مساء يوم امس الجمعة في منزل الوجيه السيد عفيف سليم البطارسة ضم جميع وجوه ورجالات وشباب وحامولة التراجمة وجرى البحث في انتخابات مجلس بلدية بيت لحم وبعد التداول أجمعت الحامولة على ترشيح السيد عفيف سليم البطارسة لخوض المعركة الانتخابية لمجلس بلدية بيت لحم . لما يعهدونه فيه من حب وتفان واخلاص في خدمة المجتمع والمصلحة العامة .

خبر لمرشحي الانتخابات البلدية

روما ـ اعلنت شركة تامين كبيرة لاعضاء البرلمان الايطالي عن استعدادها لتامينهم ضد السقوط في الانتخابات القبلة التي ستجرى في السابع من شهر ايار القادم

ولم تذكر الشركة مقدار المبلغ الصحيح الذي ستدفعه لكل عضو لا ينجح في الانتخابات غير انها قالت ان المبلغ الذي سيدفع لكل من يؤمن

• • •

ما وراء الستار

القدس ـ خاص بالبشير ـ علم من مصادر مطلعة أن هناك نية لاستحداث دائرة جديدة في الضفة الغربية تعنى بشئون سكانها من الناحية التوجيهية . كما علم ان افتتاح هذه الدائرة سيتم في أوائل شهر أيلول القادم . وقد عرض على أحد أبناء الضفة الغربية من المعروفين بنشاطهم ادارة هذه الدائرة الا انه ما زال مترددا في هذا الامر نظرا لحساسية الظروف الراهنة .

وعلم في نفس الوقت انه قد بوشر باصلاح جهاز الارسال في رام الله التابع لمحطة الاذاعة الاردنية سابقا . والمعطل منذ حرب حزيران ١٩٦٧ . ويلاحظ ان هنالك ارتباطا بين التفكير باستمرار الدائرة الجديدة واصلاح جهاز الارسال من جهة ووضع أخرى تجري بين الكواليس وسيكشف النقاب عنها قريبا .

رأي البشير

الفراغ ..!!

انهى المؤتمر الفلسطيني جلساته التي عقدها في القاهرة مكتفيا بـ[illegible] مشروع الملك حسين ، لاقامة المملكة العربية المتحدة . ولم يقدم المؤتمر للجماهير الفلسطينية والعربية مشروعا جديدا بديلا تلتف حوله . وهي التي كانت قد [illegible] بدورها مشروع الملك حسين .

وهكذا تعود [illegible] الفلسطينية والعربية . الى بداية الطريق المسدود الذي فرض عليها السير فيه منذ ان برزت القضية الفلسطينية على المسرح الدولي .. هذه الطريق التي [illegible] البرامج والمشاريع . والاكتفاء بالرفض من خلال [illegible] الحماسية والتهديدات الكبيرة . في الوقت الذي يكون لدى الطرف الاخر برنامج واضح . ومشروع يكاد يكون من تمام الاطمئنان لتنفيذه . بمساعدة جهات كثيرة لا تخاف الخطب والتهديدات .

ان خروج المؤتمر الوطني الفلسطيني بلا مشروع مقابل مشروع الملك حسين . يعيد الى الذاكرة سلسلة الاجتماعات التي عقدت في وفي أثناء وبعد نكبة ١٩٤٨ . تلك الاجتماعات التي كانت هي الاخرى تسبح في الفراغ . وتكتفي بالرفض والخطب الحماسية . دون ان يعيق

البقية ص ٦ عمود ١

بريد القراء

محمد علي جميل ـ طولكرم

في مقال بعنوان لماذا التكلم باسم الشعب يقول :

وليعلم الذين ينطقون باسم الشعب بانهم لا يمثلون ارادة هذا الشعب بل اسيادهم في قصور عمان وان اي حل يجب ان يكون بـراي الشعب ورضاه

حاتم محمد عبد القادر ـ شعفاط

يقترح تخصيص زاوية للصحة والارشاد الصحي ويقول

.. واني اعتقد ان مثل هذه المواضيع قد تفيد الجماهير التي هي بحاجة الى توعية صحية خصوصا وان صحيفتكم تصل هذه الايام الى كل بيت تقريبا

ويبدي حاتم استعداده لتزويدنا بمقال في كل اسبوع ونحن بالطبع على استعداد لنشر كل ما يصلح مما ترسله الينا

وشكرا يا حاتم على عواطفك الرقيقة ..

عبد الرحمن عبد الله ـ نابلس

يقول في قصيدة بعنوان : عتاب عبر القوافي

متى الحكم يا قساة رسائل
بالدمع لا بالحبر صارت تكتب
اعني يراعي لا يسيغ مداده
وغدا من الدمع الهتون يشرب
ماذا يقول القارئون لما حوت
هذي القوافي من معان تسرب
المدركون لما اعاني قلبه
وحدي على الدنيا اضج واصخب
امسيت وحدي في البلاد مع الاسى
ودمعي على مر الليالي ينضب
قد عشت في بيت تعثر حظه
فيه المآقي بالدموع تصبب
كم قد جرحت بذي الحياة وعادني
قد راق مني والنياط تعطب
ابكي على حظي وقلبي مدنف
وغدا زماني للظنون يغيب
دفنت اماني العيش قبل ظهورها
يا حسرتا كيف الشقي يعذب
رحل الاحبة قلت ان رحيلهم
سهم اصاب جوانحي من يسحب
وخلت مصابيح الحياة من الضيا
ما اظلم الدنيا وصحبي غيب
بالله يا احباب هل بقلوبكم
ود لنا ام بالقلوب تقلب
ان كان حقا لا يميل بكم هوى
عنا وعن احبابكم لم ترغبوا
فلتكتبوا عل الذي خد هتنا
من هجركم سحب تزول وتغرب
وعساي اسلو ما يقلبني من اسى
بوصالكم عبر السطور فاكسب
لا تعجبوا ان كان لومي قاسيا
عتابكم عبر القوافي يعذب

سعيد الغزالي ..

تحت عنوان ـ احلام الفارس ـ جاءت في رسالته هذه القصيدة التي نختار منها بعض المقاطع مرتبة كما ارسلها

نسير بلا عيون ولا بصر ..
نسير ولا نشم خبر
نعم زال الحبور من الصدور
وطغى حزننا المكتوم
ايام لنا صارت كايام الزهور
...
حملتك يا ضفاف سفينتي وسرحت في الشطان
وصهلتي يسابق خضرة الوديان
...
كفي مجلوة الصوت
كفي مجروحة الصمت
طوايا الدهر تنبئ بالتدبير
طوايا النفس تنبئ بالتهديد
.. الخ .

.. ورأينا المتواضع في قصيدتك يا صديقنا سعيد هو انها محاولة ناجحة جدا لتشويه قصيدة جميلة جدا .

واسم يونس ـ نابلس ..
ليلى احمد علي ـ رام الله
خليل محمود عبد ـ نابلس
ابراهيم حسن خليل ـ القدس
سليم احمد علي ـ رام الله
خالد عليان ـ اريحا
محمد محمود ابو صوى ـ بيت حنينا
اسلام محمود ـ القدس
غسان راتب فارس ـ جنين
فتحي سعيد عبد الجواد ـ سلفيت
احمد موسى حمدان
يعقوب علي ـ سلوان
قسام عبده
فؤاد حنتاوي ـ نابلس

وصلتنا رسائلكم وسنعمل على نشرها في الاعداد القادمة

أحمد رشيد عبد

يقول بمناسبة ظهور كتاب سمر البادية ـ ضرب المكانس ـ في الاسواق وانتشاره ارى ان الاستاذ عمر العناني لم يوفق في اختيار اسم الكتاب ـ ضرب المكانس ـ مما جعل هذا الاسم موضع التندر

وكان الاجدر بالاستاذ العناني ان يدعم كتابه بالحقائق العلمية خصوصا عندما تطرق للآثار بطرا ليصلح مرجعا علميا

وبالرغم من انني استمتعت بالكتاب ولم استطع القاءه من يدي حتى اتممته غير انني كنت افضل لهذا الاسلوب الرائع الجميل والمهارة الاستطرادية ان تكون في تاليف كتاب آخر من زوجات عمر العناني وخطيباته ومطلقاته ولا اخفي ان المؤلف استطاع ان ينقلني معه مشاركا بشعوري وحواسي في جميع المواضيع التي تطرق اليها مثل رقصة الحاشي وزفة البرزة ووادي عر... وعشة البائسة

محمد (؟) ـ جنين :

واكتفى من اسمه بالتوقيع تحت مقال بعنوان ـ صراع بين الشرق والغرب ـ كما ارسل صورته مع المقال .. ولا ندري ما اذا كان يريد ان يضع الصورة بدلا من اسمه ام ..

سطو في تل أبيب وسرقة ١١ ألف ليرة

تل ابيب ـ دخل مساء يوم الاحد الماضي شابان ملثمان ومسلحان الى مكتب شركة ـ خدمات التنظيف ـ .. وكان داخل المكتب اربعة اشخاص يعملون في اعداد وتجهيز رواتب الموظفين تمهيدا لصرفها

وعندما دخل المختطفون صاحوا : هذا عملية خطف من يحاول ان يعترض على ذلك فستكون حياته في خطر .. وقد توجهوا الى نائب مدير الشركة وطلبوا منه ان يعطيهم النقود التي بحوزته وحاول في البداية ان يرفض فهدده المختطفون بالقتل فاضطر ان يسلمهم المحفظة التي كانت النقود بداخلها والتي تبلغ قيمتها ١١ الف ليرة

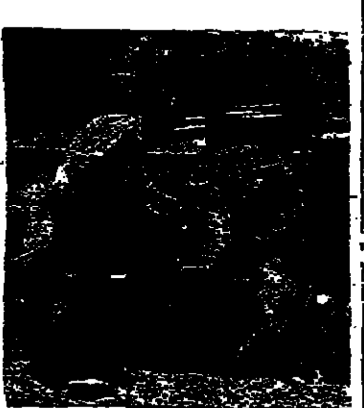
وقد استغرقت عملية السطو عدة دقائق وبعدها فر الجناة عبر غرفة الدرج . وقد اعلن شهود عيان ان المختطفين هربوا بواسطة دراجة

وباشرت الشرطة بالتحقيق وذكرت مصادر الشرطة ان الجناة من الاشخاص الذين يعلمون جيدا سير العمل في الشركة وكذلك عن اعداد رواتب الموظفين

• • •

لقاء مع الرسام : عيسى بطرس سليم

اعداد : حنا عواد



« عيسى بطرس سليم » رسام مبدع يمتاز بقدرة فائقة في سبر اغوار النفس وما تنطوي عليه من معان يعبر عنها بريشة رشيقة خلاقة تنساب وكأنها جدولا رقراقا يتفجر الوانا وظلال واضواء وخط وأبعاد ، فتشكل صورا حية تنبض بالحركة وتتسم بالانسجام والنضوج .

عيسى من مواليد قرية الطيبة قضاء رام الله عام ١٩٢٢ يحترف فن الرسم

حول الاحتراف قال لي في بداية لقائنا في احد المقاهي بالقدس . انا بالحقيقة ضد الاحتراف وضد ان يكون الفن مجرد تجارة . الفن رسالة اولا ثم اضاف وهو يرتشف فنجان القهوة : ان احوالي المادية تجبرني على الاحتراف وذلك لاعالة عائلتي الكبيرة

هنا سألته :

ـ ما هو اللون الذي تمارسه

ـ امارس اللون الديني لانه يلاقي رواجا في الاسواق لدى باعة التحف الشرقية ولكني كفنان لا ارضى بذلك . اريد ان انطلق الى افق اوسع وارحب في الفن . فاعبر عن تجربتي الخاصة وما يمليه على خيالي ويصوره احساسي لا ما يمليه على الناس . ثم استطرد يقول وقد بدا الانفعال على قسماته . اريد ان ارسم اما تحنو على طفلها وتحميه من حمم الحروب . واصور شعبي الفلسطيني وهو مصلوب على خشبة الظلم والقهر والاستعباد وفي عينيه تترقرق الدموع .. وعلى شفتيه تتردد اغنية السلام .. اغنية الحق والعدل

ـ مم تستوحي رسوماتك

ـ من شخصيات وقصص الكتاب المقدس بعهديه القديم والحديث

ـ هل تعتبر نفسك تابع لمدرسة فنية معينة

ـ ان لوحاتي يغلب عليها الطابع التقليدي . فاعبر عن معاني السلام والحب والخير والجمال من خلال لوحة السيد المسيح وهو مصلوب او لوحة مريم العذراء وهي تحتضن طفلها مثلا

ـ كم هو عمرك الفني

ـ بدأت هاويا في العاشرة من عمري واحترفت في سن الثلاثين ..

ـ كيف اتجهت الى الفن

ـ عندما كنت طالبا في الابتدائية كنت ـ بحكم الفطرة ـ مبرزا في مادة الرسم . وكان اساتذتي يثنوا على رسوماتي ويقابلوها بالتشجيع مما جعلني اهمل دروسي واكب على ممارسة هذه الهواية في اوقات الفراغ من هنا ترعرعت هذه الموهبة في نفسي ورحت اعمل على تطويرها

ـ ما هي الطريقة الفنية التي تنتهجها في فنك

ـ انا انتهج الطريقة البيزنطية واهم خصائصها ابراز الواقع البدائي القديم الذي عاشه السيد المسيح من حيث اللباس او تعبيرات الوجوه مثلا وهي تنقسم الى قسمين :

١ـ كلاسيكية وهي مقيدة ضمن قوانين محددة

٢ـ شعبية وميزتها اعطاء الفنان حرية مطلقة في التعبير

انباء رام الله والبيرة

من جمال سابا

رام الله ـ احتفلت الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الشرقي برام الله يومي السبت والاحد الماضيين بسبت النور وعيد الفصح المجيد . وقد ترأس هذه الاحتفالات قدس الاب الارشمندريت غريغوريوس الرئيس الروحي للطائفة الاورثوذكسية برام الله وشارك فيها موسى خليل رئيس بلدية رام الله واعضاء المجلس البلدي وسرية رام الله الاولى ورئيس لجنة كنيسة الطائفة والهيئة الادارية للنادي الاورثوذكسي برام الله وجمهور غفير من أبناء الطائفة الذين قاموا بزيارة الاب غريغوريوس رئيسهم الروحي والذي يتمتع بثقة وتقدير الجميع في رام الله لمساعيه الخيرة وخصاله الحميدة التي أهلته لثقة كافة المواطنين بالمدينة .

المرشحون للانتخابات البلدية

رام الله ـ بدأت اتصالات واسعة بين عدد كبير من الشخصيات للاشتراك في الانتخابات البلدية القادمة وقد قام عبد النور خليل جنحو بتوزيع بيانه الانتخابي . ويفتتح باب الترشيح غدا الاحد

والمرشحون هم : خليل موسى خليل رئيس بلدية رام الله وكريم خلف مدير عام رام الله واريحا وعبد النور خليل جنحو وحرب حرب وميخائيل شاره ونبيه جغب وزكي المصري وعادل قبيس ويعقوب رباح وعيسى طوطح وقاهان اوهانسيان

والجدير بالذكر انه من المتوقع ان يصل الى البلاد من الخارج جورج يونس سابا للاشتراك في الانتخابات البلدية

وفي البيرة بدأت الاتصالات والمشاورات بين عدد كبير من شخصيات المدينة . وقد ترددت اسماء كثيرة للترشيح بينها : وديع محيسن وعبد المجيد شكوكاني وابراهيم شياطواي نحاس وعوض حمدالله صرصور ومصطفى شنر ودرويش احمد ابو عيسة وعبد الكريم اسعد ونعمان عبد الدايم واحمد السيد وواصف شكوكاني

السلطات لا تمول المركز التجاري في البيرة

البيرة ـ نفى عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة ما اذاعته الاذاعة الاسرائيلية بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي عن قيام السلطات بتمويل المركز التجاري بالمدينة . واضاف بان قسما كبيرا من هذا المشروع قد انجز في السابق وهو محطة الباصات وسوق الخضار الذي يعتبر من اهم اسواق الضفة الغربية . واضاف بان المواطنين سيساهمون مساهمة فعالة في تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع عند استئجارهم ٣٢ متجرا تجاريا تقرر طرحها بالمزاودة العلنية خلال هذا الاسبوع

ابن حزما !

بقلم : عطاف ابو لبدة

على سفح الجبل قرية جميلة هادئة تنام في حضن الطبيعة وسط عبير الربيع وظلال الصيف أحببتها كما أحبها كل من زارها

تجولت فيها من القمة الى السفح وتعرفت بسكانها من العمدة الى الوليد أحببتهم كما أحببت قريتهم أحببت الطيبة وباركت النبل وآزرت الشهامة وحب الخير

عشت أفراح الابناء وشاركت في تشييع الاجداد وعشت أيام القرية بحلوها ومرها .

والحلو بها كثير ولكن بها المر ، والمر لو قيس بالحلو لكان أكثر ففي قرية عطشى تتلهث وراء قطرات السحاب ان جادت بها السماء والا فمصير الاهل والماشية في يد الاقدار لا أنبوب يطفئ غله ولا صنبور ماء يقضي حاجة ، هكذا تعيش حزما بدون ماء الا من السماء ولو أردنا أن نسمي أحد أبنائها ابن ماء السماء لكانت تسميتنا في موضعها .

أما عن النور فلا تسأل فالسماء أيضا عن عليها فلم يتخبط أبناء القرية في الظلام فاوصت القمر ان يحرس لياليهم وينير جلساتهم .

فلا كهرباء ولا فانوس لا في الشوارع او البيوت هذا ما رأيت ولكن ما لست آمل أن أرى انني كعضو في جسد هذه القرية أرجو بأمل الواثق ان يتعاطف أهل القرية ليجمعوا من المال ما يمكن أن يصل قريتهم بينبوعين جديدين لحياة القرية الماء والكهرباء .

وأعد جازمة بأن أكون أول من يتبرع بل ويشترك ويساعد في جمع التبرعات .

وأظن أن الجهات المختصة لن تتخلى عن واجبها آنذاك .

• • •

تهنئـــة

عشيرة الغروف في اريحا تتقدم باحر التهاني الى الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا بمناسبة تسلمه رئاسة البلدية

راجين له دوام التوفيق ولمدينة اريحا كل تقدم وازدهار

عنهم
محمد عليان ابراهيم

الحكم على ٦ شبان من نابلس والخليل

نابلس ـ اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس حكمها امس الاول بالسجن على اربعة شبان من ابناء المدينة بعد ادانتهم بتهم امنية مختلفة

فقد حكمت على المتهم الاول محمد علي ابو زهرة ـ ٤٩ سنة ـ بالسجن لمدة سنة وحكمت بالسجن لمدة عشرة اشهر على كل من سعد عبد الرحمن باكير ـ ٣٥ سنة ـ وعز الدين سعيد السايح ـ ٣٥ سنة ـ ورضوان حقه ـ ٣٨ سنة ـ بعد ادانتهم بالانتماء الى عضوية منظمة فتح وتقديم خدمات لها وحيازة اسلحة ومتفجرات والغام

وتعتبر الاحكام الصادرة بحقهم اعتبارا من تاريخ توقيفهم في ١٠ـ٦ـ٧١ وقد افرج عن المتهمين الثاني والثالث والرابع نظرا لانتهاء مدة توقيفهم . ودافع عنهم في المحكمة المحاميان وصفي المصري وحسين الجاغوب من نابلس

وفي الخليل حكمت محكمة عسكرية اول امس على المدرس يونس محمد سليمان ارجوب ـ ٣٤ سنة ـ بالسجن لمدة ١٠ سنوات وحكمت على موسى خليف ارجوب ـ ٣٧ سنة ـ بالسجن ٤ سنوات بتهمة الانتماء الى منظمة فتح وحيازة اسلحة وذخيرة وتدريب مواطنين من منطقة الخليل للانضمام الى منظمة فتح

• • •

المجلس البلدي في نابلس

نابلس ـ عقد مجلس بلدية نابلس الجديد برئاسة الحاج معزوز المصري اول جلسة له في الساعة الحادية عشرة من صباح امس الاول وقد طلب رئيس واعضاء المجلس الى الاستاذ عمر العمد نائب رئيس البلدية السابق الاستمرار في منصبه الا انه اعتذر عن ذلك ورشح بدوره العضو السيد عادل الشكعة لمنصب نائب الرئيس وبعد اجراء عملية الاقتراع فاز الشكعة بمجموع الاصوات

وقد قرر المجلس الجديد توجيه كتابي شكر الى السيدين صديق الاسدر وحسن الخطيب عضوي المجلس السابقين لما قدماه من خدمات وكذلك تقرر توجيه الشكر الى موظفي وعمال البلدية على خدماتهم التي قدموها خلال دورة المجلس السابق

وفي طولكرم انتخب المجلس البلدي السيد حسني الجلاد نائبا للرئيس وفي قلقيلية انتخب السيد عبد الرزاق أبو بكر نائبا لرئيس البلدية

مهرجـان الكلمة

للمدارس الثانويـة في لواء رام الله

أقامت مديرية التربية والتعليم للواء رام الله بعد ظهر الخميس الماضي مهرجانا أدبيا رائعا أسمته « مهرجان الكلمة » في قاعة مدرسة الكاثوليك . وحضر المهرجان جمع غفير من رجالات التربية والتعليم والمثقفين والمسؤولين والمدراء والمديرات والهيئات التعليمية . والاهالي من شتى أنحاء اللواء ...

كان عريف الحفل الاستاذ امين الدجاني الذي افتتح المهرجان بتقديم الطلبة والطالبات الموهوبين والفائزين في مسابقات مواكب الفن التي جرت خلال الشهر الماضي في لقاءات متعددة تسابق فيها ابناؤنا وبناتنا من الطلبة في القاء الشعر والنثر والخطبة المرتجلة وكتابة القصة القصيرة وكتابة المقالة ونظم الشعر وقد اوضح الاستاذ الدجاني ان مهرجان الكلمة هو واحد من عدة مهرجانات تنظمها مديرية التربية والتعليم في اللواء لتقف والجمهور الكريم على حقيقة ما يتمتع به ابناؤنا من مواهب في شتى المجالات

وبدأ المهرجان الكبير بنشيد المدرسة قدمته فرقة النشيد بنات البيرة الثانوية ـ ثم تتابعت فقرات البرنامج فتقدم الطلبة والطالبات الفائزون الشاعر منهم والخطيب والكاتب والاديب . كل في دوره يقدم النتاج الادبي الذي فاز به

وابدع الطالب الموهوب الكفيف رمضان الرحيمي من رام الله الثانوية في العزف على الاكورديون والهارمونيكا والناي خلال فقرات البرنامج

واخيرا قام عريف الحفل مدير التربية والتعليم الدكتور عباس الكرد الذي القى كلمة تحدث فيها عن الكلمة ومدى ما يمكن ان تلعبه من ادوار في الحياة ثم قدم الجوائز التقديرية لطلابنا وطالباتنا وهم :

الفائز الاول في القاء الشعر ـ وليد عبد السلام من بيتونيا الثانوية

الفائز الاول في كتابة المقالة ـ نزيه محمود الخطيب ـ من البيرة الجديدة

الفائز الاول في الخطبة المرتجلة ـ داود خليل الخطيب من الهاشمية والفائزة الاولى في الخطبة المرتجلة فائقة الريماوي من البيرة الثانوية

الفائز الاول في كتابة القصة القصيرة بهاء الريماوي من رام الله الثانوية

الفائز الاول في القاء النثر محمود عبد الرحيم من بني زيد الثانوية

الفائزة الثانية في القاء الشعر سلوى القباني من البيرة الثانوية والفائزة الثانية في القاء النثر مها قسيس من رام الله الثانوية

الفائز الثاني في نظم الشعر ـ حسين جميل حسن من مدرسة الامير حسن الثانوية

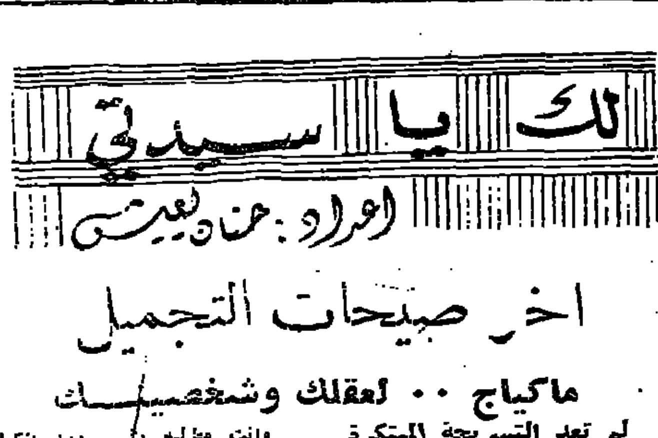
هذا ، وقد اشاد الحضور بروعة المهرجان الذي عكس صورة حية عن النشاطات المختلفة في مدارس لواء رام الله

تهانينـــا الحـــارة

للحاج معزوز المصري بمناسبة تعيينه رئيسا لبلدية نابلس بعد أن حصل على اجماع زملائه في المجلس وفوزه بالاغلبية الساحقة في الانتخابات البلدية .

مع تمنياتنا له بالتقدم المستمر لرفع شأن المدينة وتطويرها في مختلف المجالات .

محمد عميره — ممدوح صبح عبد الحق



اخر صيحات التجميل

ماكياج .. لعقلك وشخصيتك

لم تعد التسريحة المبتكرة ولا ما يحتاج الوجه المتقن ولا الفستان الانيق هو سر جمال المرأة .

فقد يكون شعرك كخيوط الحرير وقد يكون وجهك ابهى من القمر ويكون فستانك اخر مبتكرات ـ ديور ومع ذلك تبقى اللمسة التي تضفي على هذا الجمال سر بقائه وتجدده وحرص الناس على التطلع اليه ولهفتهم على التقرب منه والبقاء معه وانت يا صديقتي تعرفين ان هناك كثيرا من الجميلات ومع ذلك فجمالهن جمال راكد لا حيوية ولا جاذبية فيه ـ جمال بارد كأنه خارج من الفريزر لماذا ؟ لان ما ينقصه هو جمال العقل .. جمال الروح .. جمال الشخصية ولا بد انك التقيت بتلك الفتاة الجميلة .. اقصد جميلة الوجه والتقاطيع رشيقة القوام . التي تلفت الانظار ومع ذلك فاذا ما بدأت تتكلم فانك تتمنين لو انها بقيت صامتة لماذا .. لان جمالها كان جمال الشكل .. لا العقل ولان رشاقتها هي رشاقة الجسم .. لا الروح فجمال العقل وجمال الشخصية هما اهم انواع الجمال للمرأة الحديثة .. المرأة التي خرجت الى الحياة واخذت مكانها الى جانب الرجل ..

انت مطالبة اذن بمكياج لعقلك وشخصيتك اذا كنت تريدين ان تكوني اما ناجحة .. لا تصدقي ان الحنان والرعاية الصحية هي ما يحتاجه طفل اليوم من امه انه في حاجة الى عقلها الى ثقافتها الواسعة .. حتى تستطيع أن تحسن توجيهه وتقوم عثراته

وانت مطالبة بنفس هذا المكياج اذا كنت تريدين ان تكوني سيدة مجتمع . ان زمن الارستقراطيات اللاتي لا يجدن الا بضع عبارات من الفرنسية او الانجليزية يشقشقن بها ويتباهين بترديدها قد انتهى الى غير رجعة

سيدة المجتمع الجديدة هي التي تعرف هذا المجتمع وترى مشاكله وتحاول ان تجد من الحلول . وانت مطالبة بنفس هذا المكياج اذا كنت تريدين ان تكوني زوجة ناجحة فلم يعد نجاح المرأة في [illegible] بسبب جدالها او صلتها بعلان او علان

ان سفينة الاول المنجح [illegible] اجادتها للعمل ووعيها له وقدرتها على تطويره ودفعه الى الامام ولن تستطيع المرأة ان تحقق مثل هذا النجاح الا اذا قامت بعمل مكياج لعقلها وشخصيتها وياتي ذلك عن طريق الثقافة . لا تقولي لي لن تستطيعي ذلك لانك لم تتخرجي من الجامعة او حتى لم تحصلي على الاعدادية فابواب الثقافة اصبحت مفتوحة امامك على مصراعيها

ان الثقافة تلاقيك كل يوم في كل ساعة من ساعات النهار والليل وهي تلقاك في الطريق كما تلقاك في البيت ومكان العمل انت في موعد معها في الصحيفة اليومية والمجلة الاسبوعية التي [illegible] عقلك والمجلات الرخيصة [illegible] في مكتباتنا بكثرة

والثقافة ايضا تأتي عن طريق معاملتك للناس فالحياة مصدر خصب من مصادر الثقافة

[illegible]

اعداد : ماهر أحمد لقاطه

افقي :ـ
١ـ صحيفة
٢ـ نني
٤ـ عكسها نقص
٥ـ اريج ـ اقارب
٧ـ حرف جزم
٨ـ اداة استفهام ـ غير داجن
٩ ـ نهاية

عمودي :ـ
١ـ م[illegible]
٢ـ [illegible] ـ والد
٣ـ بر[illegible]
٤ـ
٥ـ [illegible] ـ عاصمة اوروبية
٧ـ [illegible] عربية ـ من القارات
٨ـ [illegible]سطوري
٩ـ [illegible] تربية

حل المربع السابق اعداد : رجاء مستكلم

افقي : ١ـ [illegible] ٢ـ [illegible] ٣ـ [illegible] ارمينيا ٤ـ حاد عيام ٥ـ هني ـ وليد ٦ـ ١١ ـ ناب ٧ـ برق احبك ٨ـ [illegible] بفضل ـ ذياب

عمودي : ١ـ سبحة ايوب ٢ـ [illegible] انادي ـ ناس ٤ـ ليرة ـ ان ٥ـ حلمي ـ ابا ٦ـ ذهب [illegible] [illegible]

عبد الناصر ليس أسطورة

بل كان إنسانا ... عظيما بإنسانيته



وراء هذا الكتاب ...ة ...د الى عام ١٩٥٧ .

في بداية تلك السنة ...حفة مباشرة لحرب ...سويس كان اسم جمال ... الناصر يدوي في آفاق ...نيا . ولم يكن رمز حركة ...طنية المصرية والقومية ...ربية فحسب . لكنه كان ...ما رمز حركة التحرير ...طني التي كانت رياحها ...اصفها تتجمع لتهب على القارات المتطلعة الى ...يد .. اسيا وافريقيا ...ركا اللاتينية .

في ذلك الوقت تلقيت ...ل ...ن عالمي بان أكتب قصة ... الناصر والسويس .

...ي ترددت لان الحوادث ...ت ساخنة وملتهبة ، ... كنت مستغرقا بالك... لاحقة فترة التحو... ...اسية والاجتماعية والدو... كانت تهز المنطقة العر... دولها هزا لسنوات طو... ...الت معنا حتى هـ... ...ظات .

وخلال هذه الفترة لـ... ...ف محاولات اقناعي بـ... ...شيئا اخر – غيـ... ...ت الاسبوعية – يمكن ... ...ه دفتا كتاب ثم يحمل... مكتبة يبقى عليها لعمـ... – قليلا – من خمس... سيارة يقرأها الناس... ...ثم ينسونها في المسا... لدى الوقت وربما... ...لدى الاعصاب لانتي... ...دا زلت اعتقد أن الكتاب ... خاصة تقتضي توافر ... اخر لم اكن واثقا ...ملته . وظلت الفكرة ...تروح على هذا النحو ... حتى ٢٨ ايلول ١٩٧٠

ضغوط شديدة

...رحيل عبد الناصر في ٢٨ ... ١٩٧٠ وجدت نفسي تحت ...سديدة لكي أكتب عنه وكانت ...ت تقدم نفسها الى كانها ... واجب ولا يحق لي ان اتحلل ...تاخر عنه

... تلك الايام لم اكن – من ...سيه بحثه – على استعداد . ...ان اقنع كثيرين بانه قد ...الانسب أن اترك هذه المهمة ...على ان اضع تحت تصرفه ما ...ى من حقائق ووثائق احتفظت ...ذاكرتي او على الورق في الفترة ...يوم ١٨ تموز ١٩٥٢ و ٢٨ ... ١٩٧ وهي فترة كان لي فيها ...الشرف بملازمه جمال عبد ... الحياة بالقرب منه ومتابعته ...ح ووراء كواليسه من غير ... وكانت الى جانب ذلك سنوات ...بتوقف معه في كل مكان وفي ...

...احسست ان ما حاولت ان ... كثيرين لم يكن مقنعا حتى ... من الذين راحوا يكتبون ... عبد الناصر كانوا ياخذون تحت تصرفهم من الوقائع ثم

يتصرفون كما يحلو لهم وعند منطقي لان بعضهم مقيد باعتبارات معينة كما أن بعضهم الاخر لديه افكار مسبقة وكانت عقدة المسالة انني حين اعطي ما لدي لغيري فان ملكيته تنتقل اليه – وذلك لا أعترض عليه . لكن العقدة تستحكم في انني افقد في الوقت نفسه اي حق في توجيه استعماله توجيها اعتقد باتساقه مع الحقيقة – وذلك ما كنت اعترض عليه احيانا

محاولات الاقناع

واشترك عدد من الاصدقاء في اقناعي بانني لا استطيع ان اتقدم بشهادة للتاريخ بالوساطه اي عن طريق ان احكي لغيري . ثم ينقل هو للناس خاصة اذا كنت انا من الاصل كاتبا محترفا لا عمل لي غير ان اقدم للناس ما لدي من وقائع او افكار استخلصها من عملي الصحافي والصحافة في صميمها تاريخ تحت الصنع

وكان بين الذين حاولوا اقناعي صديقان

اولهما دنيس هاملتون رئيس التحرير العام لمجموعة صحف طومسون وبينها صحيفة التايمز – اليومية و – الصنداي تايمز – الاسبوعية ،

وكان ثانيهما هو ساي سولزبرغر احد رؤساء تحرير صحيفة النيويورك تايمز

وتحاورت مع الاثنين طويلا في لندن وفي باريس في شتاء ١٩٧٠ .

كان رايهما انه من الضروري ان اكتب .

وقال لي دنيس هاملتون مرة :

من غيرك يستطيع ان يكتب قصة حياة عبد الناصر كاملة ؟

قد استطيع من غير تواضع ومن غير ادعاء ان اقول : انا . لكن المسالة ليست بهذه البساطة انما هناك نواح عدة لا بد ان اضعها في اعتباري :

من ناحية . ان قصة جمال عبد الناصر ما زالت مستمرة باستمرار التيار الذي قاده .

ومن ناحية اخرى . ان العالم العربي يعيش في ازمه خانقة . وقصة جمال عبد الناصر قد تفجر الان ... داعي لتفجيره في مصر او في العالم العربي

ومن ناحية ثالثة . انني ما زلت ...ثقيا – تحت صدمة الرحيل ولست

اريد ان اكتب مرثاة في جمال عبد الناصر انما انا احلم بان اكتب تاريخا او على الاقل شهادة ياخذها التاريخ في تقديره عندما يحكم ويقرر

وقال دنيس هاملتون :

لا بد ان تكتب .. اكتب في اي شيء يتصل بقصة حياته .. اكتب عن الصراع على الشرق الاوسط .. اكتب عن ازمة الشرق الاوسط .. لا بد ان تكتب ولا تستطيع ان تعفي نفسك من هذه المهمة

الاختيار بالاستبعاد

وعدت الى مصر وخاطر الكتابة

هذه المقدمة وضعها محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » للطبعة العربية من كتابه عبد الناصر والعالم الذي يصدر قريبا عن دار النهار للنشر وكان قد نشر مسلسلا في عدد من الصحف الاجنبية والعربية قبل أن يضع هيكل هذه المقدمة .

معي .. ولكن ماذا اكتب عن جمال عبد الناصر . وكيف ؟

وطرأت لي فكرة الاطار العام لهذا الكتاب

انني لا اريد ان اكتب قصة جمال عبد الناصر كاملة .. ليس الان

ولا اريد كتابة قصة الصراع على الشرق الاوسط ليس الان

ولا أريد كتابة قصة ازمة الشرق الاوسط .. ليس الان

وهكذا وصلت الى فكرة الاطار العام لهذا الكتاب عن طريق الاستبعاد وليس عن طريق الاختيار الاول .

فكرت في ان أكتب عن عبد الناصر وعمالقة عصره . كان عبد الناصر عملاقا ، وكان عصره عصر عمالقة . التقاهم جميعا ، بالاتفاق او بالاختلاف ونشات عن لقائه واياهم صداقات وصراعات تركت اثرها على العصر كله

كان ذلك يعفيني من اسباب للحرج شديدة .. بينها ضرورات السرية التي ما زال يتحتم ان نراعيها ونحن ما زلنا في معركة مصير

ثم ان ذلك كان يعطيني الفرصة لمس جوانب انسانية من حياة جمال عبد الناصر وحياة غيره من عمالقة العصر كما راهم وكما رأيتهم

وعرضت الفكرة على بعض من اثق في رأيهم وبينهم دنيس هاملتون وساي سولزبرغر وكانت حماستهم لها غلابة .. واستسلمت

ثم ان العالم المتحضر كله يعرف هذا النوع من الكتابة عن شخصيات العصر .

ان الكثيرين من القادة كتبوا عن انفسهم ... كذلك فعل تشرتشل وديغول وايزنهاور .

كما ان كثيرين من الذين اتاحت لهم الظروف – او حتى لم تتح لهم – ان يعرفوا شخصيات العصر كتبوا عنها .. كذلك مثلا فعل شليزينغر وسورنسن ومانشستر عن جون كنيدي لان كنيدي لم يعش ليكتب عن نفسه ؟

اذن ماذا ؟

ولقد راح البعض الاخر يدعي انني – بما كتبت عن جمال عبد الناصر – جعلت من حياته مغامرة ولم اجعلها فكرة . والغريب ان اصحاب هذا الادعاء في معظمهم كانوا من الذين قضوا اعمارهم في عداء عبد الناصر .

ولقد كنت اتوقع شيئا من ذلك .. بسبب الظروف العربية الراهنة . وبسبب ظروفي الشخصية .

العالم العربي في هذه المرحلة مشغول بالاقتتال مع النفس .. اكثر مما هو مشغول بالقتال ضد العدو . وهذا طبيعي في مرحلة التفاعلات العنيفة التي يعيشها .

اما ظروفي الشخصية فاني اعرفها دقيقة . ذلك انني تعرضت لليمين الرجعي في العالم العربي كما تعرضت لليسار المغامر فيه . وليس يهمني ان احصل على رضى ايهما . ولقد اعتبرت وما زلت اعتبر ان هذا الرضى ... شرف ولا اسعى اليه .. ووسام ليس بين احلامي ان اعلقه على صدري .

انسان لا اسطورة

لقد كتبت ما كتبت عن قلب تيار اعرفه واحسب نفسي منتميا اليه وهو التيار الناصري ... تيار الجماهير كانت مع جمال عبد الناصر في اختياره التاريخي بالصورة البارعة التي سمعتها ذات مرة في مطعم لاسير في باريس من اندريه مالرو مفكر فرنسا العظيم وكان يقارن ما بين عبد الناصر وديغول .

وقال لي مالرو :

- كلاهما واجه في عصره اختيارا دوليا هائلا .. وكلاهما رفض هذا الاختيار .

كلاهما قيل له : هل انت مع اميركا ام مع الاتحاد السوفياتي ؟

وكلاهما قال : لست مع اميركا ولست مع الاتحاد السوفياتي انا مع وطني وامتي .

ولقد كتبت ما كتبت وفي ذهني ان جمال عبد الناصر ليس اسطورة .. كما قلت في مدن نشر في ذكرى مرور الاربعين على رحيل عبد الناصر .

وكان رأيي يومها ان غيره من الذين يتصورون عبد الناصر اسطورة لا يعرفون ماذا تعني كلمة اسطورة .. او لا يعرفون ماذا يعني اسم جمال عبد الناصر ؟

ان عبد الناصر ليس اسطورة .. انما هو انسان .

ولقد كان انسانا عظيما ... وربما كان اعظم ما فيه انسانيته وكانت هذه الانسانية هي طريقه الى التزامه الفكري والتزامه الدولي .. بل اعم من ذلك كله التزامه الطبقي بالعمل

والذين يعملون ... وان العمل هو المصدر الوحيد لاي قيمة .

ماذا أنجز عبد الناصر ؟

ان القصة الكاملة لجمال عبد الناصر سوف تكتب في يوم من الايام وارجو ان تتيح لي الظروف فرصة المشاركة في كتابتها كاملة .

ولقد تعرض جمال عبد الناصر – وهو في رحاب الله – لحملة لا تقل ضراوة عما كان يتعرض له وهو ما زال بعد بين الناس .

بل ان هناك من قالوا :

- ان عبد الناصر بعيدا .. اخطر من عبد الناصر قريبا لانه في غيابه قد تتحول الناصرية من شخص الى فكرة .... ومن فكرة الى تنظيم . .

وظني ان الوقت الانسب لقصة عبد الناصر كاملة سوف يجيء في الشرق الاوسط ... وبعد ان تنسى اساءات بعض الذين حسبوا انفسهم عليه وتصوروا ان في مقدورهم تحويل تراثه الكبير الى ارث سلطة تحكم او تتحكم

وكانت المساهمة العظمى لجمال عبد الناصر :

- انه ربط مصر بأمتها العربية

- ثم انه ربط الامة العربية – بما فيها مصر – بالعالم وتيهه واحلامه .

ولقد تعرض عبد الناصر – بسبب ذلك – الى عداوات ضارية وحروب شرسة

ثم ان البعض اساء فهم وظيفة جهاز السلطة الذي كان قريبا من جمال عبد الناصر

لقد اجرى جمال عبد الناصر في مصر ومن حول مصر تحولات اجتماعية عميقة

وفي عهده اصبحت العقائد الاجتماعية المتصارعة دولا عظمى تمثل هذه العقائد فان الصراع الاجتماعي داخل اي وطن من الاوطان – وذلك حدث في بلدان عدة – يمكن ان يتحول الى حرب اهلية داخل الوطن الواحد .. بحيث تصبح الطبقات المتناقضة في مصالحها دولا عظمى داخلة في الصراع .

ولقد استطاع جمال عبد الناصر – كما قلت مرة – ان يؤمم الصراع الاجتماعي في مصر

وربما كان جهاز السلطة ضريبة من ضرائب هذا التاميم

ولقد سقط جهاز السلطة بعد عبد الناصر – برغم ان تجاوزاته استمدت بعد رحيله – لانه فقد وظيفته الاجتماعية

وفي ستة شهور من اذار ١٩٧١ الى ايلول ١٩٧١ سلمت الكتاب بالانجليزية للناشر البريطاني الذي تولى امر نشره .. واذا الكتاب قبل ان ما لم اكن اتوقعه واذا هو على الفور يترجم الى اكثر من عشرين لغة بينها الفرنسية والايطالية والاسبانية واليابانية والالمانية والاسوجية والاردية والهندية والعربية والبرتغالية .. ولا اذكر ماذا ايضا .

وكنت حريصا على ان تنشر الفصول المنيفة من الكتاب في الصحافة العالمية على موعد الذكرى الاولى للرحيل ... ايلول ١٩٧١ . وقد كان برغم متاعب سببتها للناشرين بهذا اتطلب الملح

رد على تساؤلات

ومع اني قمت للنشر المسبق في الصحافة لفصول من هذا الكتاب باعتذار وجوت فيه ان يحكم عليه في اطاره ، فهو ليس قصة حياة عبد الناصر ولا قصة معركة بعينها ضمن معاركه . وانما يحكم عليه اجمالا من مجرد فصول اختيرت منه للنشر الصحافي لا تزيد نسبتها فيه على الخمس . فان البعض في العالم العربي بدا ذات لم يقبل الاعتذار

راح البعض يتساءل : كيف املك حق الكتابة عن جمال عبد الناصر ؟

وبصرف النظر عن اشياء كثيرة واعتبارات لا اجد داعيا لذكرها ، فان الكتابة عن جمال عبد الناصر حق لمن يستطيع ، ولم ادع لنفسي يوما حق احتكارها . لقد كتبت عنه كما كتب غيري في العالم كله ولم يقم في وجه واحد منهم اي اعتراض .

لقد توقف مصدر التحولات الاجتماعية عن النبض بعد رحيل عبد الناصر واصبح ضروريا ان نبحث عن صيغة اخرى .. ليس لتعميم الصراع الاجتماعي – وهذه المعجزة تأسست مرحليا ... – ولكن لتقنين الصراع الاجتماعي ... لتقنينه بمزيد من الديمقراطية وتأكيد سيادة القانون . فذلك هو العاصم الوحيد من خطر تحول الصراع الاجتماعي .. الى حرب اهلية تغذيها قوى عظمى لا تملك اسلحه فقط .. لكنها تمثل عقائد اجتماعية ايضا

ولست اظنني . بما قلت اندافع عن جهاز السلطة .. فالسجل في هذا يتعلق بي واضح في هذه النقطة . ولقد هاجمت هذا الجهاز وتجاوزته طوال الوقت . وكانت اعنف هجماتي عليه في وجود عبد الناصر نفسه

شكر لكثيرين

ماذا اريد ان اقول ايضا ؟

تبقى بعض الملاحظات الشخصية

ملاحظة شخصية : هي انني مدين بالشكر في هذا الكتاب لكثيرين .. مدين للعاملين في مكتبي بما قدموا الي حين احتفظوا لي باوراقي مرتبة مبوبة استطيع ان ارجع اليها بسهولة وحين اشاء

ومدين لمكتبة – الاهرام – التي كانت عونا لي في الحصول على ما اردت ان استوثق به من مناسبات واسماء وتواريخ

ومدين لقسم الترجمة في صحيفة النهار البيروتية الذي قام مشكورا بترجمة هذا الكتاب عن الانكليزية بعدما حصلت النهار على حقوق نشره باللغة العربية

ولعلي مدين اكثر من ذلك لكثيرين لم اذكر اسماءهم وان لم انس فضلهم

مرة واحدة تكفي

ثم ملاحظة اخرى واخيرة

لقد كان في ودي لو كتبت ذلك الكتاب بالعربية وقدمته باسلوبي الذي اعتاده القارئ . لكنني في الحقيقة كنت اكتب عن عبد الناصر والعالم .. للعالم الذي عرف عبد الناصر واهتم بسيرته

ولقد كان هناك اقتراح بان اتولى ترجمة الكتاب بنفسي .. لان القارئ العربي – وقد اعتاد اسلوبي – سوف يجد غريبا عليه ان يقرأ لي باسلوب اخر .. لكن ذلك كان معناه في رأيي انني سوف اكتب الكتاب مرتين

ومن اجل الذين يعرفون ... فلقد وجدت ان مرة واحدة تكفي

المهور .. ماذا أنجبت

بقلم : خالد فايز يعيش

لا شك أن لكل مجتمع عاداته وتقاليده التي يصنعها عبر التاريخ والاجيال .. والتي قد تكون مصدرا رئيسيا لقوانينه وانظمته . واذا كان يتوجب على كل فرد التقيد بعادات وتقاليد المجتمع أو البيئة التي يعيش فيها . فقد نجد بعض الافراد ممن لا يرغبون في مراعاة بعض منها . اما ارضاء لنزعاتهم وميولهم الشخصية .. أو لكونها مغايرة لظروف العصر الذي يعيشون فيه !

والحقيقة أن المجتمعات الصاعدة .. هي التي تسعى الى التفاعل مع متطلبات هذا العصر « عصر التكنولوجيا » . ومن ثم تعمل على تعديل أو دفن بعض من تقاليدها العتيقة..

ولشديد الاسف . لا تخلو مجتمعاتنا من بعض التصرفات التقليدية .. التي لا تتلاءم والحياة المعيشية التي تعيشها المجتمعات الاقتصادية المتقدمة ...

لننظر مثلا الى مصير أو مستقبل المهور التي يدفعها الازواج لزوجاتهم . فمن الواضح انها تتحول الى معادن نفيسة مستوردة .. تخزنها نساؤنا أو تستخدمها « زتوشا » !

ان المهر – في حد ذاته واجب مقدس لكونه ركنا في رباط الحياة الزوجية . اذ ليس ثمة ما هو أجمل من هدية ترمز الى المحبة والاخاء . ولكن كيفية التصرف به أمر يدعو حقا الى الاسف والشفقة .

صحيح ان لدى نسائنا في المجتمع العربي باسره ثروة لا حصر لها .. ولكنها ثروة عقيمة . يمكن تشبيهها بمجتمع لديه الالات الكافية . ويفتقر الى من يديرها . أو الارض الخصبة . وتعوزها وسائل الاستغلال .

لا أنكر أن في مجتمعاتنا من النساء من يدركن الاثر السلبي الذي يتركه هذا السلوك على الاقتصاد الوطني . ولكنهن قلة للغاية ! فحبذا لو استثمرت الفتاة مهرها أو قبلت أن يكون .مثلا . أسهما في مؤسسة وطنية . حتى تنجب لنفسها ولبلدها مولودا أو جيلا ينعم بالرخاء .

ان التوفير الاجتماعي بشكل معادن نفيسة .. ظاهرة منتشرة في الدول المتخلفة . وهي أكثر وضوحا في الاقطار الاسيوية وفي كثير من الاقطار الافريقية . وهذه مشكلة من المشاكل الرئيسية التي يتعرض لها دوما خبراء الاقتصاد المختصون في تطوير المجتمعات المتخلفة : اذ انه يتوجب على الحكومات المعنية – اذا رغبت في خلق ثروة مثمرة – أن لا تالو جهدا في ايجاد الفرص المشجعة للاستثمار الحقيقي .. لجميع طبقات المجتمع بدون استثناء .

القناصل الاوروبيون

سرقوا الآثار العربية الى بلادهم

...ف من قطع الاثار المصرية والسورية ، واللبنانية و... ، التي تمتلئ بها متاحف باريس . ولندن وبرلين وتو... ، ونيويورك . وبر... وغيرها من المدن والعو... ، تحكي قصة ... حضارة الشرق الاوسط وتقدر قيمتها بملايين الجنيهات !

... كيف وصلت هذه الاثار ... الى تلك المتاحف؟ ومن ... استولى عليها ؟

... صدرت أخيرا في كتاب ... الاقتصاد بجامعة كولومبيا الدكتور دافيد لاندز

... الشرق غنيمة

في ... القرن الماضي . عندما ش... الشرق الاوسط صراعا بين المستعمرين من أجل استغلاله ونهبه والاستيلاء على خيراته قام عدد من المغامرين و... الاجانب. ضمن الحملة الاستعمارية ، وكان هم هؤلاء المغامرين نهب الاثار المصنوعة من المعادن الثمينة وبيعها لاثرياء اوروبا ، وكانت القنصليات الاجنبية في بلدان الشرق الاوسط تبسط الحماية على هؤلاء المغامرين ، وتسهل لهم تهريب هذه الاثار مقابل ... يتناوله القناصل .. كما استولى القناصل أنفسهم على بعض قطع الاثار هذه مقابل تسهيل سفر المغامرين الى الخارج .

وفي بحث عام أعده الباحث المصري كمال محمود صدقي ، مفتش اثار « عزب الدلتا » يقول الباحث ، ولعله يكمل تقرير دكتور لاندز :

« كانت مصر في عهد محمد علي لا تهتم اصلا باثارها وجلب الوالي عددا من الخبراء في الزراعة والصناعة وأعمال البحرية ، وكان هؤلاء الخبراء الاجانب يعلمون قيمة الاثار المصرية واسعارها في اوروبا ، فكانوا ينتهزون فرصة عطلاتهم ، ويسافرون الى الصعيد ، وهناك يجندون عددا من العمال المصريين للبحث عن الاثار لحسابهم .. وكانت قطع الاثار تهرب بواسطة قنصلياتهم الى الخارج » .

ويحكي الباحث قصة الصراع بين القنصلين « صولت » الانكليزي ، و « دوفيتي » الايطالي ، على مناطق البحث عن الاثار وكيف وصلتها قطع الاثار التي سرقها – دوفيتي – الى متاحف – تورينو – و – اللوفر – و – برلين – عام ١٩٣٦ وكيف وصلت شركة « دوفيتي » عند وفاته الى ١٤ مليون جنيه . كما قام القنصل – صولت – ببيع سرقاته من الاثار الى المتحف البريطاني .

و . « جيوفاني بلزوني » كان مهرجا في سيرك ، وهرب من أسرته من ايطاليا ، وجاء الى مصر مغامرا ، وعمل مع القنصل الانكليزي صولت ، واستطاع بعد فترة ان يعمل لحساب نفسه ويسرق الاثار المصرية هو الاخر من الجعران حتى المسلة ، وان يصبح خلال سنوات قليلة ، من أغنى أثرياء ايطاليا .

•• لصوص اخرون

وهناك لصوص اخرون للاثار أمثال :

– الكسندر هنري رهايد : محامي اسكتلندي جاء مصر سائحا ، وسريعا ما تحول الى لص اثار ، ومجموعته هي الان اهم مقتنيات المتحف الاسكتلندي .

– المارشال فرانسيس جرينفل : عمل في الجيش المصري في أواخر القرن التاسع عشر . وحقق ثروة تزيد على ثلاثة ملايين جنيه من تهريب الاثار المصرية الى اوروبا ..

– المهندس جان ليلوران : سرق قبة (الزودياك) التي كانت تغطي سقف معبد (دندره) وهي ذات أهمية اثرية ، لانها تحكي قصة المعارف الفرعونية للفلك ، وهي الان من المقتنيات الرئيسية لمتحف (اللوفر) بباريس .

– عبد الرسول : تعلم سرقة الاثار وتزييفها من – ليلوران – ، واثرى ثراء فاحشا ، وقبض عليه وسجن .. وحفيده الان يحاول اكتشاف الجديد في سراديب الاقصر .

– انستاس جيوفاني امريكي من اصل ايطالي ، تمكن من تمويل عدة حفائر في صعيد مصر ، و تمكن من اخراج عدة قطع اثرية قيمة تمتلئ بها الان عدة متاحف اوروبيه .

– ادوين سميث : جاء مصر وتاجر في اوراق البردى القديمة ، ومنها بردية هامة هي التي يطلق عليها اسمه الان وتعد من اقيم البرديات المصرية القديمه . لانها تشرح طريقة الجراحة في ٤٨ حالة مرضية كان يمارسها الاطباء المصريون القدماء في العمليات الجراحية .

وحتى رجال المال الاميركيين كان لهم دور في الاستيلاء على اثار الشرق الاوسط ، فقد ارسل المليونير الامريكي روكفلر ، عقب الحرب العالمية الاولى ، عالم الاثار بريستد ، واعطاه المال الوفير من اجل الحصول له على عدة اثار يزين بها قصره في نيويورك .

•• اثار العرب والمتاحف في أوروبا

وامريكا تمتلئ بكثير من قطع الاثار الاشورية ، والبابلية والحيثية والفنيقية التي سرقت هي الاخرى عن العراق . وسوريا . ولبنان . وبيعت بالاف الجنيهات الى المتاحف وهواة الاثار الاثرياء .

فهل يعمل العرب على استرداد هذه الثروة التاريخية التي تحكي قصة الحضارة العربية منذ الاف السنين ؟!

... جل وهابيل ... اليابان

... اليابان لديه كلام يريد ... الشعب الياباني بعد الحملة ... قام بها مؤخرا لاعتقال ... متطرفة كانوا يختبئون ... بلوكيو

... ان زعيم هذه العصابة رينجو سيكوجون – اي ... المتحد امر بقتل ١٢ من ... افهم عن خط الحزب – قتل افراد الجماعة شقيقها ... الزعيم لان هذا الشقيق ... الحزب ولانهما ارادا ان ... ولاء للزعيم في نفس

... قتل ايضا سيدة كانت في ... من الحمل . ومن اهداف ... قلب نظام الحكم بالقوة ... الاحمر المتحد على ...

... اليابان انه عشر ... بها ١٢ جثة هي ... المنظمة التي كان من حق ... قرار بالاعدام فينفذ على

معالجة المصابين بأضرار الدماغ بلعب الشطرنج

جالينجن – ١ – ١٠ – تخصص الكلينيك شميدر في جالينجن بالمانيا الاتحادية في معالجة المصابين باضرار الدماغ لتاهيلهم واعادتهم الى حظيرة العمل ثانية . ويبلغ متوسط المرضى الذين يعالجهم في العام ٥ الاف مريض

وتستغرق معالجة المصابين باضرار في الدماغ عادة مدة طويلة تجري اثناء الاقامة في المستشفى وبعدها . وقد وجد اطباء الاكلينيك بان لعب الشطرنج يساعد على تنشيط وظائف الدماغ وشحذ قوة التفكير فاخذوا يصفون ممارسة لعب الشطرنج بعد مغادرة الاكلينيك . وقد تم لهذا الغرض تشكيل ثلاث فرق لعب شطرنج للمصابين باضرار في الدماغ .

وتختلف هذه الفرق عن بعضها باختلاف درجات مقدرة اللاعبين في لعب الشطرنج وتقام فيها مباريات لعب الشطرنج بالمراسلة نظرا لاقامة أعضائها في المدن المختلفة . وتجرى المباريات تحت اشراف الاكلينيك ويستطيع كل مصاب بضرر في الدماغ في المانيا الاتحادية الاشتراك في هذه المباريات مجانا وقد ثبتت فوائد هذه الطريقة العلاجية الخاصة وقيمة مفعولها الطويل .

وظائف شاغرة !

روما – اعلن في الفاتيكان عن نقص في قاوية الطوائف الكاثوليكية اذ ان ٤٠ في المئة من هذه الطوائف تعمل بدون قساوسة .

وان من بين كل ٤٢٥٠٠٠ قسيس في العالم ١٣٤٠٠ قسيس تركوا هذه الوظيفة ورجعوا للحياة العادية خلال الست سنوات الاخيرة .



معين بسيسو
أقوال أحد الناشرين في محضر اشهار افلاسه

كنت أطوف بكل مقاهي الارصفة أبيع
روايات وقصص الجنس السرية والعلنية
ما كان هنالك أحد يدفع حتى عقب لفافة تبغ
ثمن كتاب في الفقه او النقد أو الشعر
ثم ارتفعت ألسنة النيران
كان اسم البركان الارض المحتلة
بدأت تلك الارض المحتلة ترجف بقصائدها
بدأ هجوم الناس على الاشعار الثورية .
كانت أوراقا تستر عورتنا
تملأ بالذهب وبالقطن خزائننا
رحت أبيع .. أبيع .. أبيع

× × ×

صار هنالك سوق سوداء
يباع بها الشعراء
أصبح عندي كشك
واشتد الزحف
كانوا يقفون طوابير .. طوابير
اصبح ملء القبعة عصافير
أصبح عندي مطبعة .. دار للنشر
ثم الوردة سقطت تحت الحافر
سقطت من عرف معطف ذاك الثائر
والشاعر

× × ×

بعت السوق السوداء
للشعراء
صار هنالك سوق بيضاء
ما عاد هنالك نخاس أو (ناشر)
يدفع (نعليه) ثمن الشاعر
ذاك البركان
من كان المانيكان
أفلس .. أفلست ..
ما عاد هنالك أحد يقرأ شعرا ثوريا
في السلم والحرية
أفلست
بعت الكشك وبعت المطبعة ودار النشر وعدت
عدت أطوف بكل مقاهي الارصفة
أبيع روايات وقصص الجنس البشرية
السرية والعلنية

كتاب مفتوح الى صدام التكريتي

من لميـاء .. زوجة عبد الرزاق النايف

بعثت السيدة لمياء النايف زوجة عبد الرزاق النايف رئيس وزراء العراق السابق برسالة الى صدام حسين التكريتي نائب رئيس الجمهورية العراقية من مستشفى ميدل سيكس في لندن بعد محاولة اغتيال زوجها الذي إفتدته بنفسها معترضة طريق الرصاص الى صدره فاصيبت دون ان يصاب ونقلت الى المستشفى للمعالجة . والرسالة طويلة .. وهذه بعض المقاطع التي جاءت فيها :

الى السيد صدام حسين التكريتي
كان بودي ان اكتب رسالتي هذه بعد الحادث الذي تعرضت له وزوجي مباشرة ، ولكن اصابتي اعاقتني عن ذلك وحيث ان صحتي الان جيدة جدا والحمد لله ، لذا فاني اسطر لك هذه الرسالة باعتبارك الحاكم بالفعل في العراق ..

تعلم يا حضرة الرئيس الفعلي ، كما يعلم الشعب العراقي الكريم ان زوجي السيد عبد الرزاق النايف هو القائد الفعلي والحقيقي لثورة السابع عشر من تموز البيضاء حيث خطط لها مع اخوانه وزملائه الاحرار حتى تكللت بالنصر والنجاح . وكان الشعب العراقي يحدوه امل واحد هو ان تضع هذه الثورة حدا للمآسي التي حدثت في الماضي وتعلم ايضا انه هو الذي نصبكم ..دون ان يكون لكم اي دور يستحق الذكر في ثورة ١٧ تموز وذلك بعد ان قطعتم العهود والوعود واقسمتم بانكم ستعتبرون بدروس الماضي القريب وما جرته الحزبية الضيقة العمياء على البلاد من كوارث وارزاء . وكانت تأكيداتكم وايمانكم توحي بانكم ستنهجون نهجا جديدا ، وتنفذون بصدق وامانة واخلاص ما جاء في البيان الاول للثورة واضعين امامكم مصلحة البلاد العليا والامة العربية فوق كل اعتبار . غير انكم ومع شديد الاسف .. نقضتم ايمانكم واغرتكم السلطة بعد ان عدتم من عزلتكم القاسية التي دست الحكم فقمتم بانقلابكم ..المنافي للقيم الانسانية والاخلاق . العربية والاسلامية حيث اعتقلتم زوجي وهو ضيف عليكم عندما كان يتناول طعام الغداء على مائدتكم وعزلتموه من السلاح وعدتم بعدها الى اساليبكم .. في التعسف والاستهتار وسفك الدماء تماما كما فعلتم في عام ١٩٦٣ ان لم نقل - اعنف منها وتصرفتم باموال الدولة والشعب وملأتم مناصب الدولة بكل من هب ودب من المراهقين والفاشلين

وفي اب ٩٦٩ قدم زوجي مذكرة الى رئيسكم قالت فيها محاكمته علنيا بعد ان وجهتم اليه تهما شتى وقد رد عليكم بمذكرته وطلب تشكيل محكمة خاصة لاظهار الحق وازهاق الباطل . فلماذا لم تلتفتوا الى طلبه العادل والشرعي لم يكن ذلك بامكانكم حيث ان كل ما جاء في مذكرته كان حقائق دامغة ليس باستطاعتكم انكارها .. وجاء كانون الثاني ٩٧٠ وفوجىء العالم باعدامكم مئات الاشخاص خلال ٤٨ ساعة ومحاكمة صورية ، وكانت مناسبة لاصدار حكم الاعدام على زوجي رميا بالرصاص ومصادرة امواله . ولما كنت انا شخصيا اولمن عارضته بالتعاون معكم وجلبكم الى الحكم فقد رأيت ان اريح ضميري فاستنكرت بشدة هذه المجازر البشرية التي راح ضحيتها خيرة ضباط بلادي وزهرة شبابها

انني كمواطنة عراقية لا اطالب الدولة ان تتغاضى عن محاكمة من يتآمر عليها . وان من حق كل حاكم ان يحمي حكمه . ولكن من واجبه ان يتقيد في دفاعه هذا بحدود العدالة والقانون . ويسمح للمتهم بحق الدفاع عن نفسه ويصون له هذا الحق ولكن ما جرى حتى الان في العراق كان سلسلة من المجازر البشرية التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا . ولم يتصور انسان القرن العشرين ان من الممكن ان تقع في عصره .. وقد شملت تلك المحاكمات الصورية والقتل سرا في السجون كافة الفئات والعناصر الوطنية . وقد اسأتم الى سمعة البلاد بالاتهامات الباطلة التي وجهتموها الى جميع رجالات البلاد المخلصين الذين رفضوا التعاون معكم

ارجو ان تتذكر يا حضرة الحاكم
... . ..

فهل نسيت نهاية عبد الكريم قاسم حيث جاءت بسبب احكام الاعدام التي اصدرها . ولم تكن تلك الاحكام بقسوة احكامكم ولم يتبع اساليبكم بمطاردة الاحرار والابرياء ومحاولة قتلهم اينما كانوا كما اذكر اتباعك .. بنهاية زملائهم الذين اطاعوك في حوادث الاغتيالات فكنت تقضي عليهم بعد ان ينفذوا ما تأمرهم به وبمقتل العديد من اتباعك في حوادث سيارات مفتعلة ليست بعيدة عن اذهان شعبنا ...

ان العمل الذي قام به ضدنا عدد من ... يوم ١٨ شباط ٩٧٢ ونحن بعيدين عن البلاد الاف الاميال .. انما تدل على عدم الوفاء فتصورنفسك وزوجتك واطفالك خارج العراق وبنفس موقفنا الذي نحن فيه وتفاجئون بسيل الرصاص - الغادر فماذا كنت ستقول ؟ ولكن الحمد لله ان الله معنا ، وسيبقى مع الحق دائما

لقد كنتم سابقا انت واتباعك خارج العراق فما مسكم احد باذى بل كنتم معززين مكرمين حتى رجوعكم للعراق وكان بامكان زوجي ان يطاردكم بحكم كونه المسؤول عن الامن في البلاد ، ويوقع بكم ولكنه لم يفعل ذلك .بل على العكس كان يرعى مصالح عوائلكم واقاربكم في داخل البلاد .. انني لا اريد ان اذكرك بما فعله معكم وكيف ساعدكم .وكان يحميكم ويعطف عليكم وانا شخصيا لم أكن اصدق لولا انني رأيت بعيني مستندات تثبت لي ذلك فكان جزاؤه رصاص غادر بينما الجواسيس والعملاء والخونة الحقيقيون الذين ادنتموهم انتم بانفسكم اول الامر تعاد لهم حقوقهم . وتلغى قرارات حجز وتجميد الاموال الصادرة بحقهم ويعودون معززين مكرمين .

ولا بد لي من تذكيرك بان الباعث على هذه الرسالة هو النصح فلعلك تعود الى طريق الحق والصواب .. ولا بد لهذا الليل من اخر . وهذه الغمة التي خيمت على العراق سوف تنقشع ان عاجلا او اجلا . ولسوف يؤخذ الظالمون بالنواحي والاقدام حيث لا ينفع الندم ولقد عرف الشعب العراقي الوان الطغيان . وشهد عددا من الطغاة كان مصيرهم جميعا المهاوي السحيقة ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

... .

لمياء النايف - مديرة مدرسة سابقا وزوجة عبد الرزاق النايف رئيس وزراء العراق السابق .

فضائح سياسية جديدة

تتكشف في انتخابات الرئاسة الاميركية

واشنطن - استمر تبادل الاتهامات بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي وواصل كل منهما القاء الفضائح للاخر مع الاستعدادات الجارية لاختيار مرشحي الانتخابات للرئاسة التي تجري في تشرين الثاني القادم

وكان الحزب الجمهوري قد حاول ان يزيح شبهة استغلال النفوذ من حول حكومة نيكسون بعد أن أعلن الصحفي الاميركي جاك اندرسون اخيرا ان الشركة الدولية للتلفون والتلغراف قد كسبت قضية مرفوعة ضدها بمقتضى قانون مكافحة الاحتكارات وذلك بسبب تبرعها بمبلغ ٤٠٠ الف دولار لمؤتمر الحزب الجمهوري الذي يعقد في اب القادم في سان دييجو بولاية كالفورنيا وقد بدأت اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ الاميركي تحقيقا في هذه المسالة استمعت فيه الى أقوال ريتشارد كلاينديينست وزير العدل بالنيابة .

وقد جاء دفاع الحزب الجمهوري ضمن هجوم مضاد على الحزب الديمقراطي والذي بدأه السناتور روبرت دولي رئيس الحزب الجمهوري اذ اعلن في مؤتمر صحفي عقده ان الشركة الاميركية للتلفون والتلغراف خالفت القانون الاتحادي الذي يحظر على الشركات الكبرى المساهمة في تمويل الاحزاب السياسية وذلك لقبول الشركة القيام بانشاء شبكة التلفونات التي ستستخدم في ميامي اثناء انعقاد مؤتمر الحزب الوطني

واتهم دولي ان الحزب الديمقراطي مدين بمليون ونصف مليون دولار من انعقاد المؤتمر السابع في عام ٩٦٨ الى ان عرض الشركة الاميركية للهوف للقيام بانشاء شبكة الاتصالات الهاتفية الخاصة بمؤتمر الحزب الديمقراطي لا يمكن الا يكون قرضا وبالتالي فانه يخالف القانون . وطالب باجراء تحقيق في الامر بين الشركة والحزب الديمقراطي وقد رد ممثل باسم الشركة على الاتهامات فقال ان شبكة الهواتف التي أقيمت في ميامي قد تمت كعملية تجارية بحتة . وذكر ان الحزب الديمقراطي سيقوم بدفع التكاليف في الايام القادمة .

ومن ناحية أخرى صرح متحدث باسم اللجنة القيادية للحزب الديمقراطي بان الحزب الجمهوري يحاول عن طريق تصريحات دولي تحويل انظار الناخبين بعيدا عن الفضيحة الكبرى التي تمس البيت الابيض والتي تتعلق بتبرع الشركة للحزب الجمهوري

• • •

التضخم المالي

ارتفاع الاسعار وموجة الغلاء الصفة تتزايد بشكل لايتناسب و الدخول غير المنتظم كذلك . ولا ان للعامل النقدي الاثر الفعال في خلق هذه الازمة وان لم يتفردو في سببها .

فانخفاض قيمة النقد معناه زيادة كميته العددية محتفظا بنفس القيمة وهذا يعني ان السلعة التي كان سعرها وحدة نقدية واحدة اصبح وحدتين بسبب انخفاض قيمة الوحدة النقدية المساوية للسلعة قبلا .

وتدخل معادلة العرض والطلب لتساعد على تصاعد الازمة بعد التخفيض والحد من الاسعار . الطلب نقص قليلا والعرض نقص بشكل واسع - فالسلعة التي اصبحت مساوية لوحدتين نقديتين ندر توفرها وعرضها في السوق مما يزيد في سعرها الى ... وهكذا تصبح باربع وحدات نقدية سلعة كانت قيمتها وحدة واحدة

لا بد اذن من حلول مؤقتة تساعد على الحد من الازمة والاسعار واعتقد ان هناك عنصران مهمان لهما تأثير سريع ومباشر :

١- زيادة رواتب الموظفين ذوي الدخل المحدود بما يتناسب وهذا الغلاء المسبب من تخفيض قيمة النقد وقلة العرض وزيادة راتب الموظف تعني دفع الحركة الاقتصادية ايجابيا فهو المفتاح الرئيسي للسوق بما فيه التاجر والبقال والمزارع المنتج فالزيادة المطلوبة بنسبة محددة بعد التخفيض يجب مضاعفتها والعنصر الثاني وهو ايضا مهم يتفرع الى شقين شأنهما توفير العرض في السوق

الشق الاول يتمثل في تشجيع التصدير الداخلي وذلك بتحديد الانتاج الزراعي في السوق واجبار المزارع على تسويقه داخليا بدون تعويض له في حالة عدم ربحه . بقيمة ما يربحه من التسويق للخارج

والشق الثاني هو في التخفيف من قيود الاستيراد وذلك باطلاقه بالنسبة للمواد الرئيسية وتقييده للكماليات . وهكذا تتوفر البضائع في السوق من وسائل العرض الى تخفيض السعر .

وبزيادة رواتب ذوي الدخل المحدود يبقى الطلب في مستواه تقريبا منشطا للحركة الاقتصادية .

وهذا ولا شك يتطلب تضحية تتحملها ارقام الموازنة التي ستنتج من اطلاق الاستيراد بالنسبة للسلع الصعبة وكذلك التصدير الداخلي والتعويض بسببه .

لكن لا بد من التضحية لانه لا من علاج لازمة يستشري امرها في القطاعات بشكل سلبي ليس فيه يسر .

وائل اسماعيل حجازي
الخليل

غابة صناعية لاطفال اليابان

لان اولادنا هم اغلى ما في حياتنا فان كل بلدان العالم تفكر في توفير أكبر قسط من الرعاية والرفاهية لهم

وفي اليابان سوف تقام اول غابة صناعية للاطفال ينعمون فيها بالهدوء والانطلاق بعيدا عن ضوضاء المدينة . ومن المقرر ان تستخدم الغابة في اغراض تعليمية ايضا لتلاميذ المرحلة الابتدائية

سوف يتكلف المشروع الف مليون ين ياباني .

سباق مع الزمن

لتنفيذ الاصلاحات الجذرية في باكستان

نجح الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو في تفادي أزمة خطيرة ليس من المبالغة القول انها تعتبر من أسوأ أزماتها الدستورية منذ مأساة الحرب مع الهند وانسلاخ الجناح الشرقي في باكستان تحت اسم بنغلادش .

ولقد أثبت بوتو بقراره الهام بالغاء الاحكام العرفية في أنحاء باكستان اعتبارا من ١٤ آب القادم انه رجل دولة بارع وسياسي من الطراز الاول فقد كان هو نفسه يطالب برفع هذه الاحكام التي ظلت ترزح تحت نيرها البلاد منذ تشرين الاول ١٩٥٨ حتى الان دون انقطاع . كما اثبت انه في الامكان تنفيذ المبدأ الذي كان ينادي به دائما وهو حل المشكلات السياسية بوسائل سياسية عن طريق المحادثات بين مختلف الاطراف تشمل الاخذ والعطاء ومقارعة الحجة وفقا للاساليب الديمقراطية الحقة .

اصلاحات ضرورية

بيد ان الامر قد اختلف بعد ان تولى بوتو رئاسة الجمهورية وبدأ برنامجه الكبير لادخال سلسلة من الاصلاحات الاساسية التي لا بد منها اذا اريد لباكستان ان تنهض على قدميها من الكارثة التي اصابتها وادت الى تمزق جناحيها وفي طليعة هذه الاصلاحات الجذرية مشروع تحديد الملكيات الزراعية الذي أعلنه في اواخر الشهر الماضي وتأميم الصناعات الرئيسية والبنوك والشركات الكبرى وليس هناك شك في ان تنفيذ هذه الاصلاحات بسرعة وحزم سيكون امرا عسيرا في ظل القانون العادي وفي اعقاب نكسة كالتي اصابت باكستان ومن ثم فقد وجد الرئيس بوتو الذي اعلن مرارا انه لن يبقي الحكم العسكري لحظة واحدة أكثر مما ينبغي - انه محتاج الى هذا الحكم فترة من الزمن لتنفيذ الاصلاحات الزراعية والصناعية الضرورية لبناء الدولة من جديد على أسس سليمة

ولكن بقاء الاحكام العرفية التي عانى منها شعب باكستان قوال ١٤ عاما منذ انقلاب ايوب خان في ٧ تشرين الاول ١٩٥٨ كان كفيلا باثارة المتاعب في وجه حكومة الرئيس بوتو . ولا سيما في معارضيه وفي مقدمتهم خان عبد الولي خان زعيم قبائل الباتان ذات البأس الشديد في اقليمي الحدود الشمالية الغربية وبلوخستان ورئيس حزب عوامي القومي . الذي هدد بمقاطعة اجتماعات الجمعيات الاقليمية التي كان الرئيس بوتو قد حدد لها يوم ٢٣ اذار الماضي اذا لم ترفع الاحكام العرفية ، كما هدد بثورة مسلحة للقبائل باتان التي يتزعمها - وهو تهديد خطير لا يمكن الاقلال من شأنه في ضوء التوتر الذي يسود مناطق الحدود منذ المطالبة بانشاء دولة مستقلة في بوختونستان

حرب أهلية

ولهذا فان التسوية الاخيرة التي توصل اليها الرئيس بوتو مع خان زعيم حزب عوامي ومولانا مفتي محمود زعيم جماعة علماء الاسلام واعلن بمقتضاها قراراته الاخيرة - قد اخرجت باكستان من ازمة دستورية خطيرة كانت تنذر بالقاء البلاد في أتون حرب اهلية اخرى وتعني هذه التسوية التي تضمنت احدى عشرة نقطة دعما جديدا لسلطة بوتو كرئيس للدولة . كما أنها تعني انه سيكون عليه ان يعمل بسرعة لتنفيذ الاصلاحات التي يريدها لبلاده في خلال فترة لا تتجاوز الشهور الخمسة في وجه معارضة قوية من الاقطاعيين وكبار رجال المال والصناعة الاقوياء الذين يتمتعون بنفوذ كبير داخل الجمعية الوطنية بل وفي أوساط الحكومة ذاتها

دفن اللعنة

وكان اهم ما ورد في التسوية التي توصل اليها الرئيس بوتو مع زعيمي الحزبين وبالتعاون مع احزاب الاغلبية في اقاليم باكستان الغربية الاربعة هو رفع الاحكام العرفية في ١٤ اب القادم وهي الذكرى الخامسة والعشرون لانشاء الدولة . وقد وصف بوتو هذه الاحكام بانها لعنة خيمت على البلاد سنوات طويلة ووعد بالغائها الى الابد في ذلك التاريخ

وتضمن الاتفاق ايضا دعوة الجمعية الوطنية للاجتماع في ١٤ نيسان الجاري لمدة ٣ أيام فقط تقوم خلالها باعداد دستور مؤقت والاقتراع بالثقة على الحكومة الجديدة كما تقرر استمرار الحكم العرفي اربعة شهور أخرى تنتهي في ١٤ اب على ان تقوم احدى لجان الجمعية في خلال ذلك باعداد تقرير عن الدستور . وسوف تعمل الجمعية الوطنية باعتبارها جمعية تأسيسية لوضع الدستور وهيئة تشريعية أيضا الى ان يتم اقرار الدستور الدائم وبدء العمل به

اما بخصوص الاقاليم فقد اعلن الرئيس بوتو انه تم الاتفاق على تجتمع مجالسها الاقليمية يوم ٢١ نيسان الجاري وكذلك سملت التسوية ان يكون تشكيل الحكومات الاقليمية او المركزية في باكستان مستقبلا على اساس الاغلبية البرلمانية المنتخبة انتخابا حرا

وقد تعهد الرئيس الباكستاني باجراء مباحثات ايجابية مع جميع القوى السياسية المعنية على اساس الاحترام والاساليب الديمقراطية

أسس الدستور

ولقد اعلن الرئيس بوتو ان الدستور المؤقت سوف يوضع على اساس قانون حكومة الهند لعام ١٩٣٥ وقانون الاستقلال لعام ١٩٤٧ بعد ادخال التعديلات الضرورية التي تتطلبها الظروف الحالية .. وكان الاتحاد قد بدأ بأول دستور في باكستان في ٢٣ اذار ١٩٥٦ غير ان الرئيس السابق محمد ايوب خان الغى هذا الدستور عقب الانقلاب الذي استولى به على الحكم في تشرين الاول ١٩٥٨ واعلن الاحكام العرفية .. وفي حزيران ١٩٦٢ قرر تطبيق دستور جديد ثم بعد ذلك نظاما جديدا في ابتكاره اطلق عليه اسم الديمقراطيات الاساسية . وحصر حق الانتخاب بموجبه في بضعة الاف من الاشخاص

وعقب تخلي ايوب خان عن الحكم اعيد فرض الاحكام العرفية وتطبيق دستور في ١٥ اذار ١٩٦٩ وكان من المقرر أن تضع الجمعية التأسيسية التي انتخبت وفقا لانتخابات كانون الاول ١٩٧٠ دستورا جديدا يتفق عليه زعيما الاغلبية وهما الشيخ مجيب الرحمن زعيم حزب عوامي في شرق باكستان وذو الفقار علي بوتو زعيم حزب الشعب في غرب باكستان. غير ان الخلاف بين الرجلين وما تبع ذلك من تطورات قتل الفكرة في مهدها ..

الجو لطيف فهربت من الجنازة

علماء الارصاد الجوية في اوروبا مشغولون جدا ببحث قضية اخلاقية موسيقية هي : كيف كان الجو في فينا منذ ١٧٨ عاما .. أو .. او بالتحديد يوم ٦ كانون الاول سنة ١٧٩١ ؟!

ففي هذا اليوم توفي الموسيقار العظيم موتسارت عن ٣٥ سنة . وهو العبقري الذي بدأ يعزف على البيانو وهو في السابعة ويؤلف لنفسه وهو في العاشرة . وقد ظن الناس في أيامه ان عليه عفريتا . وان هذا العفريت هو الذي يكتب له . ولذلك كانوا يحبسونه في غرفة ، ثم يفتحون عليه الباب . فيصرخ الطفل الصغير ، ولا يجدون عنده أحدا من الانس او من الجن ...

لقد كان هذا الطفل احدى معجزات القرن الثامن عشر في اوروبا وفي كل العصور وكل البلاد ايضا .. هذا الشاب تقدم للزواج من فتاة . ورفضت الفتاة ان تتزوج مجنونا .. ولكن خطيب هذه الفتاة قد دخل التاريخ فقط لانه رسم لوحة بالقلم لهذا الموسيقار .. وتزوج فتاة أخرى . كان يطلب اليها ان تحكي له الحكايات وهو يؤلف موسيقاه . انه يريد شيئا يشغله ويعطيه مبررا للتركيز .. وكانت تقص عليه القصص . وعندما تنتهي قصصه كانت تعيد ما قالته .. فكان ينبهها الى انه سمع هذه القصة من قبل ..

وتقول كتب التاريخ ان الموسيقار عندما مات في ٦ كانون الاول سنة ١٧٩١ لم تمش زوجته في جنازته .

واختلف المؤرخون هل الجو كان شديد البرودة وكانت هي مريضة وان هناك خلافا عنيفا بين الزوجين : هذا الخلاف لم يحسمه الموت . ويقال انه هو الذي طلب اليها قبل وفاته ان تحقق له اخر امنية . ألا تمشي في جنازته .. فوعدته .. ووفت بالوعد !

وبعد وفاة موتسارت تزوجت أرملته واعلن زوجها الثاني بعد ذلك ان الذي منع زوجته من الذهاب الى قبر موتسارت انها كانت مريضة ..

أما علماء الارصاد فهم يؤكدون ان الجو في مدينة فيينا كان لطيفا . ولم تكن هناك رياح عاصفة . وانه كان في استطاعة الارملة ان تسير في جناز الزوج لو ارادت . فهل الزوجة المشاكسة هي التي قصفت عمر هذا الموسيقار ، أم انها الموهبة الفذة التي نضجت مبكرا ، وذبلت قبل الاوان ؟

الجواب : ان كلا منهما نال عقابه : هي لعنة التاريخ ، وهو لعنة العبقرية !

ادارة أمريكية لتقييم الاختراعات الجديدة

طالب الكونغرس الامريكي بانشاء ادارة خاصة لتقييم وتقدير كل اختراع جديد قبل تنفيذه . وقد اطلق الكونغرس على هذه الادارة اسم ادارة التقدير التكنولوجي

وضرب أعضاء الكونغرس امثلة عديدة تؤكد بصفة ملحة ضرورة انشاء هذه الادارة .. مثلا انفاق عشر ملايين دولار ضاعت كلها في الارض عندما تقرر انشاء اقامة مطار فلوريدا ايفرجليدس الخاص باستقبال واقلاع الطائرات النفاثة وذلك بعد اكتشاف ما سوف يحدث من تلوث خطير للبيئة في المنطقة كلها

أما المثل الاهم فكان عن السيارات ففي نهاية القرن التاسع عشر عندما لاح شبح اختراع السيارة قرر العلماء على اختلاف امزجتهم ان السيارة هي أمل الانسانية للتخلص من كثرة الحوادث اثناء السير والانتقال بواسطة عربات تجرها الخيل والتخلص ايضا من القاذورات نتيجة للفضلات التي كانت تخلفها ورائها وهذه الفضلات كانت تسبب تلوثا فظيعا في البيئة . اما حوادث الطرق فكانت عشرة اضعاف حوادث الطرق في النصف الثاني من القرن العشرين

ورغم انخفاض حوادث السيارات عن حوادث عربات الخيل الا ان التلوث الناجم عن العربة التكنولوجية زاد اضعافا مضاعفة عن عربة الخيل

بعد ٣ سنوات
المدينة الجانحة تكسر القيد

بعد تحريم دام ثلاث سنوات على رواية الكاتب اليوناني الكبير « ستراتيز تسير كاس » ترجمت روايته « المدينة الجانحة » الى اللغة الفرنسية وظهرت خارج حدود اليونان .

لقد أنجز تسير كاس الرواية بين عامي ٦١و٦٥ بالف صفحة امضى قبل كتابتها ثماني سنوات في املائها بعد ان اختمرت احداثها في ذهنه زهاء احد عشر عاما .

يقول المؤلف : لقد شرعت في حوار طويل جدا مع التاريخ ثم طرحت علامات الاستفهام الكبيرة ورفعت مذكرات الاحتجاج ولكن .. الى متهمين جد قليلين في هذا العالم القلق .

لقد استعرض ستراتيز تسير كاس احداث الحرب العالمية الثانية ثم ركز على تحركات الجيوش اليونانية المقاتلة الى جانب الحلفاء وراقب مناورات الاسطول البحري لبلاده اثناء ذلك ونفض الغبار عن اكداس الاوراق الرسمية وقرأ الوثائق البعيدة المنال .. ومن خلال هذا الجهد استطاع أن يقدم للقارىء اوضح صورة عن حيرة وضياع الانسان .. الانسان بما يمتلك من قدرة على البناء وقابلية على الهدم غير المشروع فوق اديم هذا الكوكب الغبي الذي اضحت الوثنية ومعطياتها فيه كل شيء .

ذكرى نيكراسوف معاصر الكبار

احتفل في الاتحاد السوفياتي بذكرى مرور ١٥٠ عاما على مولد نيكرا سوف أحد الشعراء الروس الكبار

وقد ولد نيكرا سوف عام ١٨٣١ وبدا حياة ادبية وشعرية مبكرة ولاقى اهتماما من الناقد الروسي الكبير بيلنسكي الذي كان يضعه الى جانب بوشكين . فبالاضافة الى احساسه المرهف بنبض الحياة ووقعها الحي . اثرى نيكرا سوف باتجاهه الديمقراطي الجديد . الفن الشعري بافكار جديدة وصور ولوحات وكلمات قريبة من لغة الحياة

كان نيكراسوف معاصرا لتولستوي ودوستويفسكي وتورجنيف . وعلى الرغم من دخوله عالم الشعر بعد بوشكين وليرمنتوف وغيرهما من الشعراء الكبار الا انه استطاع ان يجد له مكانا بارزا على ساحة الشعر .

اصدر نيكرا سوف قبل وفاته عام ١٨٧٧ دواوين شعرية عديدة منها لمن تطيب الحياة في روسيا واول نيسان وفي الطريق والمزارع .

• • •

وفاة أكبر معمر في اسبانيا

بانه - اسبانيا - توفي حوزه فوليدو اكبر معمر في اسبانيا عن عمر ١٠٧ سنوات وقد تزوج ثلاث مرات في حياته وانجب ٤٤ ولدا وبنتا وقبل اسبوعين من وفاته تسلم من الجنرال فرانكو مدالية وكتاب تقدير شخصي .

• • •

ليلة مشئومة

كانت ليلة مشؤومة بالنسبة للصوص الاربعة الذين سطوا على مكاتب احدى شركات السياحة الايطالية في روما .

جهاز الاستلين الذي استخدموه لفتح الخزانة احرق اوراق بنكنوت قيمتها نصف مليون ليرة ..

الضجة التي احدثوها كانت كافية لتنبيه الحارس الليلي الذي اطبق عليهم قبل ان يفروا بمبلغ ١٠٠ الف ليرة اخرى سرقوها من خزنة ثانية كانت في نفس الشركة .

قبائل الباكونجو تدفع الضرائب مرتين

على حدود اوغندا وزائير تعيش قبائل الباكونجو الاوغندية . وعندما زار الرئيس عيدي أمين هذه القبائل مؤخرا شكوا له من انهم ما زالوا يدفعون الضرائب مرتين .. مرة لحكومة كمبالا واخرى لعصابة من رجال قبيلتهم اتخذت من جبال روينزورو مقرا لها واعلنت الجمهورية تحت اسم جمهورية روينزورو ثم فرضت على الاهالي بالقوة سلطانها وطلبت منهم دفع ضرائب لها.

وكانت حكومة ملتون اوبوتي قد قضت على هذا التمرد عام ١٩٦٣ ولكن رجال العصابة عادوا لنشاطهم . وقد اكد عيدي امين لرجال قبائل الباكونجو انه سيضرب بشدة على دعاة الانفصال

أسبوعيات البشير

...من اننا نختلف مع
أقر وبعث به الى المجلس
...سطيني السادة
...شيخ عبد الحميد
... ودولة سليمان
...ي وابراهيم
... وياسر عمرو وبهجت
... غربية والدكتور رفعت
...ودة والدكتور صلاح العنبتاوي
...هاشم الجيوسي والدكتور داود
...حسيني ومحمد اديب العامري
...بد المجيد شومان وروحي
...طيب واسماعيل محمد
...ماعيل ... نقول بالرغم
... أننا نختلف مع البيان في
...نه يطالب باشياء غير
...نة . الا أن اصدار البيان

فقد تصدر خيرة الابطال الى ... جلالته عائد لا محالة . فاذا بالمتزوين في الصالونات الفاخرة يحاولون البروز . واذا ببعض الاقلام تنحني وتركع . واذا بالمرتزقة يطلون برؤوسهم محاولين ارهاب الناس واغراءهم بمال هم على استعداد لاحضاره من هناك لكل من يقدم الخضوع والولاء . واذا ببعض الذين وصلوا في التطرف حدا لم يصل اليه أشد المتطرفين تطرفا . يجثو على ركبتيه ليرفع شعارات الملك . وليبارك مشروع صاحب الجلالة ، وليكيل الشتائم للذين كان بالامس يكيل لهم الاماديح .

أصدروا بيانهم ، وهم وسط الرعب والارهاب ، وفي منتصف الجو الملبد بالغيوم السوداء ، وفي المكان الذي يعيث فيه الدكتاتوريون الارهابيون فسادا .

لقد كان من بين الابطال

كتبها: **محمد أبو شلباية**

الذين أصدروا البيان رجال دين ورجال قانون ورجال طب ورجال مال ورجال سياسة ، وأصحاب مناصب كبيرة ولا شك أن هؤلاء يشرفون المهن التي يمتهنونها ،

...ن عصر الإرهاب هو بعينه عصر الأبطال

...حد ذاته ، ومن قلب عمان ... على بطولة منقطعة النظير ...ل على أن الذين أصدروا ...ان يتحلون بالشجاعة لو ... يتمتع بمثلها الكثيرون لما ... نظام الحكم في عمان ...كم بالبلاد والعباد .

ولا شك أن بطولة أصحاب ...ان تتضح بصورة أكثر ...قا ونبلا وشرفا . اذا ما ...نا القلوب الواجفة ...نفة . والفرائص المرتعدة ...ي تبدت عند البعض هنا ... المناطق المحتلة . منذ ان ...ن الملك حسين مشروعه ،

نقول اذا كان البعض هنا قد ارتعدت فرائصه ، وزاغ بصره ، وأصبح على استعداد لان يقبل الايادي والاقدام ، وأصبح يرى الاوهام حقيقة ، والخيالات واقعا ، مع انه بعيد كل البعد عن الرعب والارهاب وكتائب البدو والاعراب والحكم البوليسي المباحثي ، فهل هناك من وصف شريف . وهل ثمة من نعت أعظم من البطولة وأشجع من الشجاعة ، يمكن أن نجده لكي نصف به أولئك الرجال الحقيقيين الذين

والاعمال التي يمثلونها ، فرجل دين مثل سماحة الشيخ عبد الحميد السائح يؤكد بعمله ان يرتدي اردية الشيوخ عن حق وجدارة وشرف ، وليس عن كذب وزيف وبهتان ، وهو يؤكد بعمله أيضا أنه مخلص وأمين في اتباع تعاليم الدين التي ترفض المنكر والبغي والاثم والاستبداد ، وانه بذلك ليس كبعض الشياطين الذين يرتدون أردية الدين للغش والضلال .

ورجال مثل السيدين ابراهيم بكر وياسر عمرو يشرفان بعملهما القانون ورجال القانون ، ويثبتان أن مهنة المحاماة ينبغي لها أن تكون وسيلة لخدمة الشعب ومحاربة جلاديه ، وليس وسيلة لخدمة الطواغيت وخلق البراهين والفلسفات الزائفة لتبرير ارهابهم وطغيانهم باسم الحكمة والتعقل .. !!

ورجال مثل الدكتور عوده والدكتور العنبتاوي يضربان بعملهما المثل الاعلى الحقيقي للاطباء ، ويؤكدان لهم أن الطبيب ينبغي له أن يكون بائنا من رواد الامة ، وليس مجرد مخلوق مهمته الرئيسية جمع الاموال واقتناء السيارات واجترار الكلام الفارغ في الصالونات .

ورجل مثل السيد عبد المجيد شومان صاحب البنوك والملايين يضرب بعمله المثل الاعلى في التضحية والشجاعة ، غير آبه بما قد يحل ببنوكه وأمواله ، واضعا كل ذلك تحت أقدامه من أجل مصلحة شعبه وبلاده .

ورجال مثل السادة روحي الخطيب ومحمد أديب العامري وهاشم الجيوسي الذين كانوا يشغلون مناصب كبيرة يضربون بعملهم الشريف مثلا ساميا للموظفين الكبار ، ويؤكدون لهم أن أية وظيفة وان أي منصب لا يساوي شيئا بالنسبة لخدمة الوطن ، كما يؤكدون لهم ان الذين يضعون الوظائف والمناصب فوق مصلحة الشعب لا يستحقون أن يكونوا من البشر .

ورجال سياسيون مثل دولة السيد سليمان النابلسي والدكتور الحسيني وبهجت أبو غربية واسماعيل محمد اسماعيل الذين اشتركوا في اصدار البيان يضربون هم الاخرون مثلا ساميا لما ينبغي أن يكون عليه رجال السياسة من اخلاص للشعب . لا كما يفعل السياسيون المحترفون الذين هم على استعداد للمساومة على كل شيء حتى على ضمائرهم وعقولهم التي يعرضونها في أسواق النخاسة .

ان شعبنا الفلسطيني يطالب كل رجل دين أن يكون مثل سماحة الشيخ عبد الحميد السائح ، وكل رجل قانون أن يكون مثل ابراهيم بكر وياسر عمرو وكل طبيب أن يكون مثل الدكتور عودة والدكتور العنبتاوي ، وكل رجل سياسة أن يكون مثل السيد النابلسي والدكتور الحسيني والسيد أبو غربية والسيد اسماعيل محمد ، وكل صاحب منصب أن يكون مثل السادة الخطيب والعامري والجيوسي .

وان شعبنا الفلسطيني يدعو كل مواطن أن يكون بطلا مثل هؤلاء الابطال ، مهما كان ارهاب الارهابيين والدكتاتورية الدكتاتوريين ، ذلك لان عصر الارهاب هو بعينه عصر الابطال ، وان الابطال هم المعاول المباركة التي سوف تدك سلطان الطغاة وتهدم صروح الدكتاتورية ، لتقيم للشعب كله النظام الديمقراطي البرلماني ، الذي هو الخطوة الاولى نحو التوصل الى حل عادل وحكيم للقضية الفلسطينية ، لا تكون بعده حروب ولا أحقاد ولا مجازر ، وانما يكون بعده استقرار وسعادة لجميع شعوب المنطقة بغير استثناء .

أجل ان الثمن الذي يدفعه الابطال قد يكون باهظا ، ولكن ذلك هو قدر هذا الشعب ، الذي سقط منه حتى الآن عشرات الالوف من الضحايا ، وتلك هي سنة التاريخ ، فاذا كان عصر الارهاب هو عصر الابطال فانه في نفس الوقت عصر الشهداء .. الشهداء الذين يبنون لشعوبهم الانظمة الديمقراطية القادرة على قيادتها نحو السلام العادل الثابت الشريف

القضية النائمة . !

بقلم : حكم بدران

من المعروف ان العلاقات السياسية بين مصر والجزائر ...فترت بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ نتيجة تباين ...هات النظر بين الطرفين في قضية الشرق الاوسط . غير ...ه في الاونة الاخيرة ومع التحرك السياسي المصري ...ـال مشروع الملك وجدت مصر انه من باب الامل ...تصال مع الرئيس بومدين لاتخاذ وجهات نظر مجددة ...كن ان تخدم القضية في شيء ..

وفي حديث الرئيس بومدين الاخير مع الصحفيين ...صريين تطرق الى عدة قضايا من جملتها قضية الشرق ...وسط حيث قال ان جوهر القضية في رأيه شيئان : ...رير الاراضي العربية التي احتلت بعد ٦٧ والقضية ...ائمة وهي قضية فلسطين . وبذلك يكون الرئيس ...دين قد أضاف الى قاموس أسماء القضية أسما جديدا – القضية النائمة – ولا ندري ماذا يقصد الرئيس بهذا ...سم ؟! هل يريد أن تبقى القضية نائمة والى ما لا ...ة بلا حل . ام انه مل الاسماء القديمة وحبذ التجديد؟

لقد أشار الرئيس بومدين الى موقف بلاده من ...قضية التي أسماها – بالقضية النائمة – حيث قال انه ...بد من صيانة حقوق الشعب الفلسطيني وأن يكون ... المسئول الوحيد عن تقرير مصيره ...

وهنا نتساءل : أي صيانة يقصدها الرئيس بومدين ...ذه . والى متى وكيف ؟! .

ان هناك حقيقة واقعة لا تقبل الجدل يجب على ...ماء العرب كلهم من الفهم الى بانهم أن يتنبهوا لها ...ي أن حقوق شعب فلسطين ليست (بسلة بيض) ...ضع في ثلاجة لصيانتها وحفظها من الفساد .. ان حق ...عب فلسطين في تقرير مصيره حق تاريخي مقدس ...يقبل التقسيط أو التأجيل ونحن جديرين بكل مسئولية ...لب منا في سبيل حقنا هذا .

أما العبارة الاخرى المؤلمة التي وردت في حديث الرئيس ...مدين أمام الصحفيين المصريين فهي : (اليوم بعد خمس ...نوات لا بد من الكفاح) . وهنا نتساءل أيضا أين كان الرئيس ...مدين طيلة هذه المدة ليقوم اليوم ويقرر الكفاح ؟ . ...ل كان يحضر في قراره هنا أم انه كان في اجازة ؟ ألم يعلم ...ن الشعب الفلسطيني قد مل هذه التبجحات والمزايدات ...دم ثباتها أمام الواقع . أم انه يريد المزيد من التضليل ...تمويه الحقائق باثارة قصة العامل البشري والعامل ...جغرافي كما كانت تهرج الدعاية العربية قبل النكسة وبعدها

عالم الرياضة بإشراف : نادي خوري

ضيف الزاوية



ضيفنا لهذا الاسبوع اللاعب الهاوي والهادئ الاخ اسحق علي عيسى وهذا الضيف من اللاعبين الذين لهم مستقبل في اللعبة الشعبية الاولى كرة القدم وكان من حسن حظنا أن التقينا به واجرينا معه هذا الحوار . – يا أخ اسحق سمعنا عنك الكثير ونريد أن نتعرف بالاسم الكامل لو سمحت

ج– اسمي اسحق علي عيسى

س– في أي مدرسة أنت الان

ج– انني في المدرسة الابراهيمية بالقدس وفي الصف التوجيهي

س– كم هو عمرك

ج– عمري ١٨ سنة

س– ما هي هوايتك

ج– هوايتي الخاصة لعبة كرة القدم ولي هواية عامة الا وهي المطالعة وممارسة الالعاب الرياضية الاخرى لكي اكون على علم بها فقط

س– كم سنة لك في ممارسة الرياضة وخاصة لعبة كرة القدم

ج– لي ٨ سنوات في لعبة كرة القدم

س– على يد من تدربت

ج– كان الفضل الاول للاستاذ نبيل السخل ومن ثم رعاني اللاعب الخلوق ماجد أبو خالد لاعب نادي سلوان

س– هل أنت منتمي الى نادي معين

ج– نعم انني عضو في نادي الجيل الناشئ

س– ما هي نشاطات نادي الجيل

ج– نشاطات النادي رياضية وثقافية واجتماعية

س– من هو لاعبك المفضل الدولي والمحلي

ج– بالنسبة للاعب الدولي فهو بيليه أما اللاعب المحلي فهو عارف وحاتم

س– ما هو رأيك في الرياضة عامة عندنا

ج– في الواقع الرياضة ترجع الى التخلف رويدا رويدا . والسبب في ذلك عدم وجود رعاية للاندية والشباب

س– ما هي أفضل واحسن مباراة لعبتها

ج– أحسن مباراة كانت مع نادي الواد الرياضي

س– وأسوأ مباراة كنت فيها

ج– كانت مباراة مع مدرسة الفرندز لم أكن في مستواي الرياضي العادي

س– ما هي امنيتك

ج– امنيتي أن انجح في التوجيهي اولا ثم اكمل دراسة الرياضة في المعاهد الرياضية في الخارج واصبح لاعبا لامعا في الدول العربية وخارجها

س– ما هي نصيحتك للشباب

ج– نصيحتي هي عدم الغرور والتدريب المتواصل واحترام المدرب

شكرا والى اللقاء مع ضيف اخر في الاسبوع القادم

بطلة السباحة
معجزة القرن العشرين وأسرع من طرزان

– هكذا يقال عنها – قطعت السباحة والبطلة العالمية – شين – مسافة ١٠٠م في السباحة ب ٥٨ر٥ ثانية محطمة بذلك الرقم القياسي العالمي القديم والذي كان للسباح العالمي الملقب بأسرع سباح على وجه الارض الا وهو جون ويسمولر الذي يمثل أفلام طرزان محطمة بذلك الرقم العالمي بأربع ثواني بعد مضي ٨ أيام فقط من بداية هذا العام وكان ذلك في مدينة سدني باستراليا

والسؤال الذي يطرح نفسه بنفسه وخصوصا ونحن على أبواب أشهر من الدورة الاولمبية في ميونيخ كم ميدالية ذهبية تستطيع ان تفوز بها هذه البطلة التي لعبت باحسن رياضية في العالم

يقول المعلقون الرياضيون . اذا استمرت شين باتباع نفس الاسلوب في التدريب فستفوز بست ميداليات ذهبية اربع منها في السباحة الحرة واثنتين في مسابقات التتابع والجدير بالذكر أن شين تتبع اسلوبا شاقا في التدريب مما يجعلها تتقدم بسرعة .

وتقول البطلة بانها تفضل المسافات القصيرة: ومما لا شك فيه بان لدى السباحين الابطال شيئا خفيا يجعلهم يتفوقون على خصومهم . ولكن في حالة كحالة هذه الفتاة فان الشيء الخفي هو أكثر بكثير مما قد يوجد لدى غيرها فعندما نلقي نظرة على هذه الفتاة – التي صورتها امامنا – نجدها نحيلة وطولها ١٧٢سم ووزنها ٦٠ كيلوغرام تتساءل او يصعب عليها تقدير السر الذي يجعلها تشق المياه بهذه السرعة العجيبة

لكن مدربها – فورب كارليل يقول بانها تمتلك موهبة فنية لا وجود لمثلها عند احد . وقوة طبيعية خارقة وأداء رائعا للحركات

ويستغرب مدربها بطريقتها في السباحة الحرة – كراول – على طريقة الزحف الغربية . ويمكن أن نطلق عليها بانها من النوع العديم أو البدائي . فهي طريقة معدلة للطريقة القديمة التي كان يستعملها السباحون الاستراليون منذ زمن بعيد والتي تتلخص بضربتين للرجلين لكل حركة أو لفة كاملة للذراع

ان براعة شين واتقانها لمختلف أنواع السباحة وارقامها الفذة تضع المسؤولين الاستراليين عن السباحة في حرج . وخصوصا عند اختيارهم للفريق الاسترالي الذي سيشترك في دورة ميونخ الاولمبية . انها مشكلة لم يواجهها المسؤولون من قبل وخاصة وان البطلة استطاعت أن تسجل في بداية هذا العام رقما جديدا

ويقول بعض المسؤولين في استراليا ان هذا غير معقول مهما ملكت تلك الفتاة – أي شين – من امكانيات جسدية قوية وان فوزها باربع ميداليات ذهبية في ميونخ سيكون انجازا بطوليا رائعا لم يسبق لمثيل والبعض يقول ان البطلة تملك من القوة والتحمل ما يكفيها لان تفوز بست ميداليات ذهبية في ميونخ هذا العام

وتنهي – بات بيسفور – حديثها عن السباحة شين غولد بقولها انا سعيدة جدا ومحظوظة لانني سأذهب الى ميونخ هذا الصيف لاتمتع بمشاهدة أعظم نجمة عرفتها المسابح في العالم الا وهي شين غولد .. معجزة السباحة في القرن العشرين

لقاء وبطولات

كان لقاء مدرسة رام الله الثانوية مع مدرسة البيرة الجديدة في المباراة النهائية لتحديد الفائز ببطولة الدوري لقاء مثيرا منذ اللحظات الاولى ... خاصة وان كل فريق يضم عدد من اللاعبين المتازين

جرت المباراة وسط جمهور غفير يتوسطه السيد امين حافظ الدجاني موجه التربية الرياضية باللواء وعدد من مدراء المدارس ورجالات التعليم وعشاق الرياضة

وفي الساعة الثانية أعلن الحكم مرزوق احمد بدء المباراة . ومنذ الدقائق الاول بدا التوتر على اللاعبين فكانت حركاتهم بطيئة يسودها الاضطراب

وتحرك الفريقان في حيوية وسرعة وبدا أن سرعتهم وانتشارهم تهدف الى احراز فوز مبكر لكسبهم الثقة والانسجام . سيطر فريق البيرة الجديدة في الدقائق الاولى للمباراة وظهر أنور شباك بحركاته السريعة وكراته الطويلة المتقنة .. وتعاون مع منير .. وقد أفلحت هذه الهجمات المتلاحقة في تسجيل الهدف الاول ففي الدقيقة ٢٥ لعب أنور كرة طويلة من نصف ملعبه ليحولها الجناح الايسر الياس عبيد الذي لم يتردد في ايداعها المرمى محرزا الهدف الاول لفريقه

في الشوط الثاني تغير سير اللعب وأخذ فريق رام الله يبرز بحسن انتشاره وتبادل افراده لمراكزهم .. وكان اللاعب عزيز يتحرك في كل مكان من الملعب ويبذل مجهودا مضاعفا ليعوض زملائه بالكرات وكانا لاعبا خط الوسط موفقين .. فقد عرفا واجبات هذا الخط تماما وهو التقدم للمشاركة في الهجوم حين تكون الكرة مع زملائهم والتأخر للدفاع اذا كانت الكرة مع خصمهم وبذلك كانت رام الله تهاجم بستة وتدافع بستة

في الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني سيطر اللاعب غسان على الكرة وتقدم بها وراوغ أكثر من لاعب ثم لعبها جميلة الى فتحي الجناح الايمن لفريق رام الله الذي رفعها باتقان أمام مرمى البيرة الجديدة ليلعبها عيسى زايد برأسه بدقة فيسجل لفريقه هدف التعادل . أثر هذا الهدف على معنويات فريق البيرة الجديدة .. وبدأ لعبهم يميل الى الارتجال وفقدت معظم كراتهم فلم تشكل أية خطورة على مرمى رام الله اللهم الا كرة صاروخية لعبها سعيد واخرجها أحمد علاء الدين بقدمه من على خط المرمى

نشط مهاجمو رام الله وتحركوا بسرعة وأخذ الجمهور يؤازرهم بحماس .. وفي الدقيقة ٣٠ تقدم عزيز البشيتي بالكرة وبمجهود فردي بارع مر من مدافعي البيرة واحدا اثر الاخر ليجد نفسه منفردا بالحارس على بعد سبعة ياردات فيلعبها بدقة ببطن قدمه على شمال حارس مرمى البيرة لتستقر في الشباك معلنة فوز فريق رام الله ببطولة الدوري بكرة القدم

أشبالنا





معنا اليوم وفي هذه الزاوية الاسبوعية الشبل الصاعد واللاعب الهاوي مازن مصلح لاعب كرة السلة في مدرسة رام الله الثانوية الذي ينتمي الى نادي الكاثوليك برام الله عمره ١٥ سنة – طالب بالصف الاول الثانوي – يهوى لعبة كرة السلة منذ ٦ سنوات كما يمارس السباحة ومدربه في المدرسة استاذه أحمد ابو عزيز وبالنادي على يد جمال علاء الدين ومثله الاعلى في هذه اللعبة بالذات اللاعب الخلوق حسن صبح لاعب كرة السلة في مدرسة الفرندز ورئيس فريقها

ونأمل أن يصبح لاعبا دوليا . اما ما نعرفه عن هذا الشبل فانه من اللاعبين المتازين والخلوقين ونأمل له كل النجاح . وخصوصا عنده من الاستعدادات ما يكفل له ان يصبح لاعبا ممتازا ولا سيما وانه يملك الطول والقدرة الفنية والموهبة الا انه حاد المزاج راجيا منه ان يترك هذه الصفة لكي يحقق امنيته والله الموفق

والى اللقاء مع شبل اخر في الاسبوع القادم

أخبار محلية

– تغلب الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس على الفريق الاهلي بيت جالا في مباراة ودية بكرة القدم ٤–٢ وذلك على ملاعب مدرسة المطران – حكم المباراة عودة بشارة

– تغلب فريق الجمعية على فريق الثقافي – بيت ساحور في مباراة ودية بكرة القدم ٣–١ وذلك على ملاعب بيت ساحور – حكم المباراة نعيم سلسع

– تعادل فريق موظفي بيت جالا مع فريق الرقابة الدولية في مباراة بكرة القدم ٥–٥ وذلك على ملاعب بيت جالا – حكم المباراة جورج

– فازت مدرسة رام الله الثانوية للبنين ببطولة لواء رام الله في لعبة تنس الطاولة – حيث جرت المباريات الفردية والزوجية على طاولة مدرسة رام الله – وقد تمكن لاعبو رام الله من الفوز ببطولة الفردي والزوجي بهذه اللعبة وفي نهاية المباريات وزع موجه التربية الرياضية في اللواء السيد أكرم أبو الهوى الكأس والميداليات على الفائزين

– فاز اللاعب الهادئ والخلوق امين زيت ببطولة تنس الطاولة في النادي الارثوذكسي العربي – بيت جالا من فوق سن ٢٣ – كما وفاز اللاعب مريس نقاع ببطولة النادي للعبة تنس الطاولة تحت سن ٢٣

– تغلب الفريق الثاني الرياضي بيت لحم على فريق موظفي بيت جالا في مباراة ودية بكرة القدم ٤–٢ وذلك على ملاعب مدرسة بيت جالا الاعدادية حكم المباراة أحمد الناجي

مباريات اليوم

تجري في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم مباراة ودية بكرة القدم بين فريق رجال أعمال جمعية الشبان وفريق دار المعلمين – الوكالة وذلك على ملاعب دار المعلمين برام الله

– يجري صباح هذا اليوم وفي تمام الساعة التاسعة والنصف سباق الضاحية للواء رام الله ويشترك في هذا السباق أكثر من عشرة مدارس حكومية واهلية – ومسافة السباق ٥ كيلو مترات تبدأ من ترمسعيا وتنتهي فيها وسيوزع مدير التربية والتعليم الكأس والميداليات على الفائزين بعد نهاية السباق

مباراة الغد

تجري في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر غد مباراة ودية بكرة القدم بين فريق هيئة الرقابة الدولية وفريق مدرسة الحسين بن علي في الخليل ، وذلك على ملاعب الخليل

اجتماع رابطة الحكام

اجتمعت امس رابطة الحكام في المدرسة الهاشمية برام الله بحضور معظم الاندية والحكام ، وانتخبت لجنة للمصالحة بين الانديه مؤلفه من الاستاذ ضرغام الكيلاني واحمد الناجي وفرحان انيس وعمر موسى ونادي خوري . وقد تقرر البدء بزيارة الاندية يوم الاربعاء القادم لتسوية الخلافات بين الاندية

فوز مدرسة الفرندز بـ ٣ كؤوس

فازت امس مدرسة الفرندز بثلاثة بطولات للواء رام الله الاولى في كرة السلة وكانت مع المدرسة الهاشمية المباراة الثانية كانت مع المدرسة الاهلية في كرة السلة الاعدادية اما المباراة الثالثة فكانت مع مدرسة الكاثوليك برام الله وكانت النتيجة في كرة اليد ٣٠–٥ لصالح مدرسة الفرندز . ووزع موجه التربية الرياضية السيد اكرم ابو الهوى الكؤوس والميداليات على الفائزين

وقد حكم المباريات كل من داود الشاشيبي وابراهيم فرح ومحمد صالح ونادي خوري

وقد اقام مدير مدرسة الفرندز حفلة مرطبات للحضور

صاعقة الاشبال

كانت صاعقة الاشبال لكرة القدم امس حماسية للغاية بين ثماني انديه وذلك على ملاعب مدرسة المطران فكانت النتائج كما يلي :

فاز فريق جمعية الشبان على فريق الفرير ٧–١ كان الحكم ابو العبد

فاز الفريق الارثوذكسي رام الله على فريق العيزرية ١– صفر بعد اجراء ٥ ضربات جزاء . الحكم عبد الله الغضيب

فاز فريق بيت حنينا على بيت جالا ١– صفر بعد اجراء ٥ ضربات جزاء ، كان الحكم عبدالله الغضيب

فاز فريق المجموعة على شعفاط ١– صفر بعد ٥ ضربات جزاء الحكم عدنان

نتائج مباريات الامس

تغلب فريق الجمعية على بلاطة ٣–٢ حكم المباراة جوزيف المصو

تغلب فريق المجموعة على العريش – غزة ١– صفر حكم المباراة نادي خوري

مقال هيكل الاسبوعي .. حول مشروع الملك حسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

طوال هذا الاسبوع ومع وجود كل هؤلاء الاصدقاء لحضور المؤتمر الوطني الفلسطيني . فلقد كان طبيعيا ان تدور الاحاديث كلها حول مشروع الملك حسين وانا ست من انصار تبادل القذف بالتهم جزافا . الا ان الشك لم يداخلني لحظة . ان ما نراه اليوم هو مشروع الون تحت التطبيق العملي حتى واذا كان اعلانه قد تم باسم الملك حسين

واذكى ما في هذا المشروع الذي يستهدف خلق امر واقع جديد عبر ضفتي الاردن انه مشروع بغير مواقيت محددة وبغير مراحل ظاهرة وبغير قسمات واضحة . ومن ثم فان ممارسة العملية مع كل يوم هي التي تصنعه وتواصل تنفيذه وكانه نبض الحياة العادية . ان الملك احال المشكلة الحرجة في المشروع الى مجموعة معينة من الفلسطينيين في الضفة الغربية هم انفسهم الذين اعطوا جده الملك عبدالله تاج المملكة الاردنية الموحدة اي الضفة الشرقية والغربية عام ٤٨

ويلفت النظر ان اولئك هم انفسهم الان اعلى الاصوات في الضفة الغربية المحتلة وخاصة في الانتخابات البلدية

جماعات معينة من الفلسطينيين يصنعون كيانا سياسيا بانتخابات ويشترك فيها من سكن هذه الارض المحتلة ١٤ الف نسمة فقط . ثم يصل هذا الكيان مع اسرائيل وفق مشروع الون بما في ذلك التسليم بالقدس وما حولها .

ثم يصل هذا الكيان الى يوم يعترف بالولاء للحكومة المركزية في عمان وسيادته الاسمية وتتحول المملكة العربية المتحدة على ضفتي الاردن الى جسر كبير مفتوح على مصراعيه بين اسرائيل والدول العربية . وهكذا يتحقق الحلم الصهيوني .. تسقط كل الحواجز الاقتصادية وهذا هو اهم شيء .

وفي نفس الوقت تظل اسرائيل كيانا قائما على حافة البحر الابيض المتوسط . لكن تلك ليست هي كل القصة لان ما في الشرق الاوسط ولان الشرق الاوسط واقداره ومصائره من اعقد الالغاز في هذه الدنيا ولان كل شيء في الشرق الاوسط مركب وبالتالي فليست هناك مسالة واحدة فيه يمكن ان تحظى بهذه البساطة ولا بد ان اقول انني اختلف مع كثيرين من كتاب الغرب الذين يريدون تحويل احداث الشرق الاوسط الى شيء شديد الشبه بالقصص البوليسية التي كتبها عباقرة الاثارة والتشويق ولكنني لا استطيع في نفس الوقت ان اغض الطرف عن الحقائق الموثقة او المحسوسة ومنها ان الخفي من امور الشرق الاوسط اكبر من الظاهر وذلك بحكم ظروف المنطقة وطبائعها

وفي الشرق الاوسط بالذات وربما اكثر من اي منطقة في العالم فانه يصعب ازاء اي واقعة او تصور ان نجد اجابة على سلسلة الاسئلة التقليدية التي يبدا بها الدرس الاول في علوم الصحافة وهي من فعل .. ماذا واين .. وكيف .. ومتى وما هي الدوافع والغايات

والسبب ان الشرق الاوسط تكوين مركب

هناك قبائل ومدن وطوائف ومذاهب وملكيات وجمهوريات

وهناك حركات اصلاحية وثورات وهناك نظم تقليدية وتقدمية وهناك كنوز لم يعرف التاريخ مثلها وشركات تستغل هذه الكنوز ولها مصالحها الطائلة وهناك قوى كبرى تتصارع باشكال مختلفة من الوسائل تبدأ من الضغط النفسي الى الضغط بالتآمر الى الضغط بالعنف

وهناك الاديان الثلاثة وكانت المنطقة مهبطا لها وفلسفات وافكار قديمة وطارئة وهناك احزاب خفية وبعض ذلك تمثله احزاب ظاهرة وبعضه تمثله جيوش مسلحة . وهناك في هذا الجو دور الافراد سواء قل او زاد مقامهم في حكم التاريخ والجو نفسه مهيء لظهور دور الفرد ومضاعفته

وفوق ذلك كله قامت اسرائيل

ومثلا هل يمكن فهم دور الملك حسين ومشروعه بمعزل عن عقدة الهاشميين في المنطقة كلها وفي تاريخها ما يعتبرونه حق لهم وناس ينكرونه عليهم وبدون دراسة كاملة لسياسة الاستعمار البريطاني التقليدي في المنطقة وبغير مراعاة كافية لظروف الوضع القبلي في الاردن وبدون تركيز كاف على نوعية تقسيم الجيش الاردني .. هل هذا ممكن ..

ومثلا : هل يمكن فهم العراق بغير دراسة العلاقات بين السنة والشيعة والاكراد وبغير ادوار القوة المتنازعة بين الاسرة الهاشمية والجيش العراقي وشركة بترول العراق والحركة الكردية وحزب البعث والحزب الشيوعي .. الخ .

هل هذا ممكن ..

ومثلا : هل يمكن فهم اي واقع سياسي في المنطقة من اليمن الى اسرائيل بغير عودة الى الجذور .. هل يمكن فهم اليمن بمعزل عن الصراع بين الزيود وبين الشوافع من سكان السهول وهل يمكن فهم اسرائيل بمعزل عن الروافد الدينية والعنصرية والسياسية للحركة الصهيونية الحديثة ونشاتها في القرن التاسع عشر ..

في اي معركة وطنية او قومية هناك قوى متعددة ابرزها في اوروبا مثلا هي عناصر التركيب الطبقي للمجتمع ومن ثم فان الحركة السياسية تحسب لها حسابات خاضعة لقوانين عامة يمكن فهمها

واما نحن هنا في هذه المنطقة فان الحسابات تحتاج الى عقل الكتروني على الاقل وحتى به فان الاخطاء يمكن ان تكون فادحة تحت عنوان الوحدة مثلا . فهناك على الاقل ثلاثة اتجاهات :

هناك من يرون ان الوحدة الوطنية لاي وطن فيها الكفاية

وهناك من لا يرون بديلا للوحدة الاسلامية الشاملة

وهناك من يعتقدون انه ليس هناك سبيل الا الوحدة على الاساس القومي العربي

ومن انواع القبليات فهناك اشكال والوان النزعات السياسية والقبلية والعشائرية والدينية وهناك الملوك والامراء والشيوخ . وكل هؤلاء لهم اوضاع سياسية . ومن المذاهب والطوائف وما شابهها هناك ما لا حصر له .. وكل منها له اوضاع سياسية

ومن القوميات هناك على الاقل اربع .. العربية والكردية والبربرية غير التسمية التي يمكن ان تسمى عليها لسكان جنوب السودان

ومن المجتمعات البشرية هناك قصة التطور كلها

وهناك شركات الاحتكار الكبرى وكل منها تحت علم معين

وهناك خمس قوى عظمى مهمة بالمنطقة ولها فيها استراتيجيات تتفاوت في مداها واتساعها وهذه القوى هي امريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين

يضاف الى ذلك ما هو موجود في بقية المجتمعات غيرنا كالتركيب الطبقي والعلم والافكار .. الخ .

نتيجة ذلك كله تبعث على الدوار احيانا

والتاريخ لا ينتظر .. ان التاريخ لا يبدأ من امس والماضي ولا ينتهي غدا .. وانما كل شيء مستمر متداخل اليوم مثقل بالبارحة والمستقبل يحمل عبء قرون مضت

ان التيار التاريخي نحو الوحدة صحيح وسليم ولكن من الخطأ ان نتصوره متقدما متدفقا بلا عقبات

الواقع يقول ان هناك كتلا وشظايا لها قوة تاثير كل منها بسببه واتجاه .. ولان هذه الكتل والشظايا لها قوة تاثير فان هناك اتصالات تسعى اليها ولان هذه القوى ليس لها تمثيل شرعي او رسمي يعبر عنها مستقلة فان الاتصالات تجري معها في الخفاء

وبهذه الاوضاع فان الادوار الخفية في سياسة الشرق الاوسط اكثر من الادوار الظاهرة . اي ان دور رجال المخابرات اهم من دور رجال السفارات الذين يمشون في الشوارع واعلام بلادهم ترفرف على اجنحة سياراتهم

هكذا .. صعب ان يجد احد في الشرق الاوسط ردا سريعا او بسيطا على السؤال : من فعل وماذا واين وكيف ومتى وما هي الدوافع والغايات

وربما كانت مشكلة مصر ودورها في الشرق الاوسط انها ليست مجرد مجتمع اكبر حجما واكثر تقدما فحسب ولكنها فوق ذلك مجتمع متجانس ومتماسك ولذلك فانها الاقدر على ايجاد صيغة مقبولة تستطيع ان تشد التيار الرئيسي في الحركة العربية العامة ويتجلى ذلك اكثر في مصر حين تعي مصر دورها العربي ومسؤولياتها العربية وربما كانت الموجة الرئيسة في الناصرية انها قدمت لهذا الوضع كله قسما مشتركا يقوم على فكرة الوحدة العربية على اساس الاستقلال الوطني والقومي ويسير على الاتجاه التقدمي المصري

كان ذلك هو دور مصر وعمقته الناصرية

ولكنه كان ايضا مصدر خطر على مصر وسببا لكل الهجمات التي تعرضت لها الناصرية ذلك ان الكل كان يفضل ان يتعامل مع كتل وشظايا وذلك ان الكل كان يخشى ان يتعامل مع تيار واحد عثر على القاسم المشترك بينه ولو كان عند الحد الادنى

ما هي علاقة هذا الاستدراك كله بمشروع الملك حسين

ما اريد قوله هو ان مشروع الملك حسين ليس مجرد تطبيق عملي لمشروع الون وانما هو عودة الى ما هو اخطر .. الى استراتيجية عزل مصر عن المنطقة العربية خصوصا في الشرق حيث الكنوز الهائلة ومطمع اسرائيل الحقيقية وذلك بان يفقد العالم العربي القوة الوحيدة القادرة على التجانس والتماسك فيه ثم تصفية لاثار الناصرية حتى يفقد العالم العربي القاسم المشترك وتتذكر دائما ظاهرتين

الاولى انه لا احد في هذه المنطقة المعقدة الى درجة مزعجة والغنية الى درجة خرافية يريد ان يتعامل مع تيار واحد وانما مع كتل وشظايا يسهل تحريكها . ونتيجة ذلك فان الخفي اكثر من الظاهر في سياسات العالم العربي ولهذا فان الغرائب تكشف باكثر مما تستطيع الاذنه .. ثم تسال الم يكن ذلك هو الوضع القائم في السنوات الاخيرة ابتداء من الدور الذي قام به نوري السعيد باسم حلف بغداد الى الدور الذي جربه الملك سعود لعدة سنوات باسم الاسلام الى الدور الذي يقوم به الملك حسين اليوم باسم مشروع المملكة العربية المتحدة

سوف تتدخل الان اكثر الى صميم الموضوع ..

ان محاولات الاستعمار الجديد التي تبنته الولايات المتحدة دوره كله في نهاية المطاف لم يتوقف سنوات طويلة ثم جاءت حرب سنة ١٩٦٧ كفرصة نادرة وسانحة لكي تعيد ترتيب هذه المنطقة على هواها تماما وترسم لها خريطة جديدة

لقد انتظرت في النهاية ان يتحقق ما تريده :

انهاء دور مصر .. قوة التجانس والتماسك في العالم العربي

تصفية اثار الناصرية .. القاسم المشترك الذي يخلق تيارا عربيا موحدا

لكن موقف مصر وموقف عبد الناصر كليهما كان مفاجاة غير متوقعة كانت امريكا تريد استسلام مصر وعبد الناصر ورسم خريطة جديدة للشرق الاوسط

ان الصمود طرح نفسه حين لم يكن يتوقع احد مكان استسلام كان يتوقعه الجميع . لكن امريكا ظلت تواصل السير نحو هدفها

وفي تلك الايام كانت تواصل تركيزها كله على مصر . كانت تريد لمصر حلا منفردا يوقعه عبد الناصر وبه يخرج الاثنان مصر وعبد الناصر من الميدان ويبدأ رسم الخريطة الجديدة للشرق الاوسط

وكانت امريكا اصلا واساسا تتمنى لو ان الملك حسين كان يقدر وحده على التحرك في اتجاه اسرائيل وقتها كانت تدرك ان القاهرة بكل ما فيها ومن فيها كانت تقف ذي حركة وسوف تتمكن من احباطها

وكان جمال فيما اعتقد يرى الصورة ولعله اراد ان يجعلها محددة واضحة حين قال للملك حسين امام كل الملوك والرؤساء العرب في جلسة من جلسات مؤتمر القمة في الخرطوم انني اعرف انك ذاهب الى وشنطن واريد ان اقول لك ما يلي امام الجميع : اذا وجدت حلا تستطيع به استعادة الضفة الغربية كاملة والقدس العربية باسرها فانني لن اعترض سبيلك ولن اسمح لاحد ان يعترض سبيلك

ولكن الملك حسين لم يعثر على مثل هذا الحل لان عودة الضفة عربية والقدس عربية لم يكن في حسابات الخريطة الجديدة التي اريدت للشرق الاوسط

ومرت سنوات والملك غير قادر على ان يتحرك في الاتجاه الذي رسموه له ورسموه على الخريطة . واذكر ان جمال عبد الناصر قال لياسر عرفات في

البوادر تشير الى ان الملك قد بدا يتحرك

قبل الاربعين بعد رحيل عبدالناصر كان حسين قد اجتمع مع الون في سيارة عسكرية اطفئت انوارها ووقفت وسط قافلة مسلحة في وادي عربة ومن يومها بدات العجلة تدور وكانت هناك علامات بارزة على الطريق الذي راحت العجلة تدور عليه :ـ

اولا ـ جرى تشجيع الملك لتصفية المنظمات الفلسطينية من فوق الارض الاردنية

ثانيا ـ تصاعدت امريكا في تسليح اسرائيل تجاه مصر لكي تؤخر اي عمل يمكن ان تقوم به مصر ويكون من شانه ربك الحسابات الدائرة

ثالثا ـ تسليح جيش الملك باكثر مما كان لديه قبل حزيران ٦٧ وعلى النقطة الاخيرة تستحق مزيدا من الاهتمام

في السنة الاخيرة وحدها حصل الملك من امريكا على اكثر من ٣٠٠ دبابة من طراز م ـ ٦٠ الثقيلة الحجم ثم حصل على قرابة ١٠٠ مدرعة من احدث الانواع واخرها سرب من طائرات ف ٥ وحصل على مدافع بعيدة المدى وطائرات نقل الجنود ومساعدات عسكرية ينتظر ان يصل حجمها طبقا الى مصادر مطلعة في واشنطن الى ١١٠ او ١١٥ مليون دولار .. لماذا

وكان هناك تناقض غريب في ما يحدث :

من ناحية فان الملك مسؤول ادبيا عن اجزاء من الارض المحتلة تعتبر هي قبل غيرها مطلب اسرائيل الرئيسي .. القدس والضفة الغربية

ومن ناحية اخرى فان امريكا التي تعرف تماما ما تريده اسرائيل هي التي تزود الملك بالسلاح وتملا به ترسانته ومخازنه .. لماذا . اوليس ذلك غريبا

كانت هناك بدائل مختلفة امام امريكا الا هذا البديل الذي اختارته .. كان امامها الا تسلح الملك وان تسعى الى حل بينه وبين اسرائيل لصداقتها مع الاثنين

كان امامها ان تسلحه بالقدر الكافي لسيطرته على الاوضاع الداخلية في بلاده وتتركه ينتظر فترة حتى تتغير الاحوال لكنها لم تفعل وراحت تسلحه للحرب

هل هو خطا في الحساب .. لا يمكن لان الاخطاء لا تكون عادة بديهية بهذا الشكل وانما تحدث حين تختلف التقديرات ويتجمع الضباب بين البدائل المتعددة

واذن فهو قصد مقصود والاستنتاج الوحيد الذي يصبح معقولا هو ان الولايات المتحدة تسلح الملك لانها تريده ان يحارب ولكن ليس ضد اسرائيل

واذن اين ..

وفي الاجتماع الاخير لمجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية كان هناك تقرير امام الرؤساء الثلاثة عن تسليح الولايات المتحدة للملك وقال السادات هذه الاسلحة ليست لتحرير القدس وشعوري ان هذه الاسلحة تحشد من اجل دمشق .. ولم يكن هناك بين الرؤساء الثلاثة خلاف

سؤال : الم تكن دمشق حلم الهاشميين دائما اوليست هذه صفقة مغرية للملك .. يترك القدس وياخذ دمشق .. اليست هذه جائزة ولا .. ثم اليس ذلك خطا على خريطة جديدة للمنطقة

هناك في الشرق الاوسط حيث التعقيد الى درجة معقدة وحيث الغنى الى درجة خرافية ..

وحيث الكتل والشظايا التي يريد الكل التعامل معها على انفراد وفـ

مُناورة جديدة
لإسكات معارضي مشروع الملك حسين

القدس ـ علم من مصادر مطلعة ، ان الملك حسين ينوي تعديل المشروع الذي كان قد تقدم به والداعي الى انشاء « المملكة العربية المتحدة » بقطريها الاردني والفلسطيني . بحيث يشمل التعديل نقطتين رئيسيتين الاولى تتعلق بوضع عبارة في المشروع تنص على أن يتم تقرير مصير الفلسطينيين بعد التحرير باشراف لجنة عربية تعينها الجامعة العربية أو الامم المتحدة . أو الهيئتان معا . والنقطة الثانية هي العمل على منح الشعب شيئا من الحرية والبدء بانشاط من أجل تأليف وزارة في عمان من وجوه جديدة ليست من الوجوه التقليدية .

وقالت هذه المصادر ان الملك حسين يشعر بانه يمسك بيده ورقة رابحة وهي عدم خروج المؤتمر الوطني الفلسطيني بمشروع بديل لمشروعه. واكتفاء المؤتمر بالرفض السلبي الامر الذي يفسره الملك بانه ابقى الساحة مفتوحة امامه وحده

واضافت هذه المصادر ايضا ان الملك حسين لا يعير اهتماما لقطع العلاقات مع مصر لانه واثق ان هناك جهات دولية واجنبية تؤيده

ومن جهة اخرى فقد ذكرت المصادر المطلعة ان هناك جهات فلسطينية وطنية في عمان تعلم بنية الملك في تعديل مشروعه وان تلك الجهات علقت على ذلك بان الملك يهدف الى القيام بمناورة جديدة الغاية منها اسكات المعارضين لمشروعه وانه في الحقيقة يهدف الى جعل نفسه الناطق الوحيد بلسان الفلسطينيين وابعاد المنظمات والدول العربية وخاصة مصر عن ذلك ليتم له في الوقت المناسب احتواء ابناء فلسطين من جديد تحت اسم جديد

• • •

انقطاع الكهرباء عن بعض الاحياء في القدس العربية

القدس ـ طلب الينا سكان احياء الشيخ جراح ووادي الجوز وباب الساهرة ان نلفت نظر شركة كهرباء محافظة القدس الى انقطاع التيار الكهربائي عن بيوتهم ومحلاتهم التجارية خلال يومين متتاليين على فترات مما سبب لهم بعض الضيق وهم يأملون من الشركه عدم تكرار ذلك .

• • •

صـدر
العدد الثالث من مجلة
الفجـر

طالعوها فهي حافلة بالمقالات العلمية بأقلام كاتبات متخصصات .

مجلة الفجر هي منكم واليكم وهي المجلة الوحيدة التي أخذت على عاتقها تربية أبنائنا وبناتنا بطريقة علمية صحيحة .

• • •

جدال ـ بقيـة

اعلان مشروع الاتحاد المزيف ما هو الا توطئة لتصفية القضية الفلسطينية فما كان من الملك الا ان وقف معلنا انتهاء المقابلة وترك المجلس غاضبا

وذكرت مصادر عليمة ان هؤلاء الرجال قاموا بتوقيع رسالة الى الملك حسين يوضحون فيها رأيهم .ورفض فريد السعد توقيع هذه الرسالة معهم معلنا تأييده لمشروع الملك . كما رفض رئيس الديوان الملكي تسليم الرسالة الى الملك

وبعد ذلك اتصل بهم احمد اللوزي رئيس الوزراء ليبلغهم غضب الملك حسين وانه رفض تسلم رسالتهم لعلمه مسبقا بمضمونها

وبعد اذاعة البرقية التي ارسلها الرجال الثلاثة عشر الى المؤتمر الشعبي الفلسطيني في القاهرة وضعوا قيد الاقامة الجبرية وطلب اليهم عدم القيام باي نشاط او اتصال مع اي شخص اخر من غير المسؤولين تم اعتقال السيد روحي الخطيب واجري معه تحقيق استمر ٤ ساعات هدده خلالها المسؤولون في المخابرات الاردنية باتخاذ اقسى الاجراءات ضده وضد زملائه

وقد اجرت المخابرات الاردنية تحقيقا مع ابراهيم بكر عضو اللجنة التنفيذية السابق في منظمة التحرير الفلسطينية

وفي نفس الوقت اعلن عن اعتقال ستة مواطنين من بينهم فتاة في

• • •

الصادرات العربية الى ألمانيا الغربية

بـون ـ ١٠م١٠ ـ زادت قيمة مستوردات المانيا الاتحادية من الدول العربية في العام الماضي بعشرين في المائة مقابل العام الذي سبقه

ويعتبر النفط من أهم مصدرات الدول العربية الى المانيا الاتحادية ويزداد استيراد هذا النفط على الدوام

وقد بلغت قيمة مصدرات الدول العربية الى المانيا الاتحادية في عام ١٩٧٠ ٦ر٥ مليار مارك

اعـلان براءة

اعلن انا علي راغب زيد زكارنة من قباطية براءتي من عمي ابراهيم ذيب عبد الرحيم الملقب بعبد الرحيم ولم تعد تربطني به اي رابطة اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان

البشير
جريدة اسبوعية سياسية
صاحبها
ومحررها المسؤول
ابراهيم خضر
بيت لحم ـ شارع النجمة
تلفون ٢٧١٥
ص ب ٥٣

طبعت بمطابع الجهاد
التجارية العربية ـ القدس
وادي الجوز ـ تلفون
٨٢١٧٦

العمود الاخير
مسئولية الناخبين

تبدأ غدا عملية الترشيح في مدن جنوب الضفة الغربية في نطاق الجولة الثانية للانتخابات البلدية التي ستجري في ٢ ايار القادم

ولا بد هنا من الاشارة الى ان غالبية هذه المدن ان لم تكن جميعها تقع تحت تأثير العقلية العشائرية والحمائلية . التي عودتنا ان تلعب دورا كبيرا في موضوع الترشيح وفي قضية الانتخابات مما يشكل عقبة كأداء في طريق الشباب المثقف الواعي والعناصر الوطنية ـ النظيفة ـ فيحول دون ترشيحها وحرمان الشعب بالتالي الاستفادة من خدماتها العامة في داخل المجالس البلدية

وليس من شك في ان رؤساء الحمائل والعشائر في هذه المدن على جانب كبير من الادراك وفهم الامور وتقدير مصلحة مدنهم ومواطنيهم وانهم سوف يراعون في هذه الدورة روح التطور العصري . خاصة وانهم يعلمون ان الظروف قد تغيرت واصبحنا نعيش في ظروف دقيقة للغاية . متخذين العبرة من التجارب التي مر بها شعبنا الفلسطيني بعد نكبة حزيران ١٩٦٧ . فيعلمون بعدها عن العصبية الحمائلية والعشائرية التي طالما سببت المشاكل وعطلت الامور ووضعت العقبات في طريق العاملين الشرفاء . الذين يخدمون بتجرد بعيدا عن جميع المؤثرات التي غالبا ما جلبت الاضرار الجسيمة على شعبنا . كما كانت سببا مباشرا في تجميد المشاريع العمرانية والحد من التطوير الذي يساير روح العصر الذي نعيش .

وعلى اي حال فان على جمهور الناخبين ان يحسنوا اختيار ممثليهم في المجالس البلدية . وهم يمارسون حقهم الطبيعي في الانتخابات والادلاء باصواتهم بكامل ارادتهم وحريتهم . لان عليهم وحدهم تعود نتائج هذا الاختيار

ابراهيم خضر

الفـراغ ـ بقيـة

ذلك أصحاب المخططات التامرية عن تنفيذ مخططاتهم .

ان الذي تخشاه الجماهير الفلسطينية والعربية ، هو أن يعيد التاريخ نفسه ، بالنسبة للمشروع الجديد ، اذ أن من أخطر الامور على القضايا أية قضايا ، هو الفـراغ من البرامج والمشاريع والمخططات ، وترك الشعب يجابه المشاريع التصفوية ، بلا شيء سوى الرفض والخطب .. ومع ذلك فان الوقت لم يفت ، وأن القيادات الفلسطينية التي تصدرت وتتصدر المؤتمرات والاجتماعات مطالبة بتحويل الرفض والخطب الى برامج والى تخطيط ، حتى لا تترك غيرها يفعل ذلك وحتى لا يحتوينا التصفويون فنذوب في أمر واقع جديد ، دون أن يعني ذلك الرفض والخطب التي تتطاير في الهواء ،وينتهي مفعولها بمجرد انتهاء أصحابها من القائها ..

ان البدائية في السياسة هي وحدها التي تكتفي بالرفض والخطب ، ولقد جرت علينا هذه البدائية حتى الان ألوانا كثيرة من المآسي والنكبات والضياع .!

اعـــلان اس...

بناء على ورود خبر ...
صرف مبلغ (٢٤٠٠) دينار ...
من أموال بلدية دورا المجمدة لد...
لشخص . وصرف المبلغ بناء ع...
الموقعين أدناه
لذلك نعلن للملأ والمسؤ...
لم نوقع على أي تفويض لاي ...
مبلغ كان من عمان منذ حرب ...
هذا العمل بشدة
ونصرح اذا وجد ذلك نعتب...
ونرجو من المسؤولين التحقيق و...

والاعضاء : محمد موسى عبد الحميد عمرو . علي ملحم الرجوب . عبد المنعم النموره . عبد المجيد ابراهيم . محمد عبد الهادي أبو شرار